مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

جامعة حائل
University of Ha'il

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

السنة الثامنة، العدد 26
المجلد الأول، يونيو 2025

Arcif
Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة حائل

مجلة العلوم الإنسانية

دورية علمية محكمة تصدر عن جامعة حائل

للتواصل:

مركز النشر العلمي والترجمة

جامعة حائل، صندوق بريد: 2440 الرمز البريدي: 81481

https://uohjh.com/

j.humanities@uoh.edu.sa

ردمد : إلكتروني E-1658-8819 ورقي 1658- 788 X رقم الإيداع 14398368

نبذة عن المجلة

تعريف بالمجلة

مجلة العلوم الإنسانية، مجلة دورية علمية محكمة، تصدر عن وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة حال كل ثلاثة أشهر بصفة دورية، حث تصدر أربة أعداد في كل سنة، وبحسب اكتمال البحوث المجازة للنشر.

وقد نجحت مجلة العلوم الإنسانية في تحقيق معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية معامل "ارسيف Arcif " المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وقد أطلق ذلك خلال التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.

رؤية المجلة

التميز في النشر العلمي في العلوم الإنسانية وفقاً لمعايير مهنية عالمية.

رسالة المجلة

نشر البحوث العلمية في التخصصات الإنسانية؛ لخدمة البحث العلمي والمجتمع المحلي والدولي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى إيجاد منافذ رصينة؛ لنشر المعرفة العلمية المتخصصة في المجال الإنساني، وتمكن الباحثين -من مختلف بلدان العالم- من نشر أبحاثهم ودراساتهم وإنتاجهم الفكري لمعالجة واقع المشكلات الحياتية، وتأسيس الأطر النظرية والتطبيقية للمعارف الإنسانية في المجالات المتنوعة، وفق ضوابط وشروط ومواصفات علمية دقيقة، تحقيقا للجودة والريادة في نشر البحث العلمي.

قواعد النشر

لغة البحث

1- تقبل المجلة البحوث المكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية.
2- يُكتب عنوان البحث وملخصه باللغة العربية للبحوث المكتوبة باللغة الإنجليزية.
3- يُكتب عنوان البحث وملخصه ومراجعه باللغة الإنجليزية للبحوث المكتوبة باللغة العربية، على أن تكون ترجمة الملخص إلى اللغة الإنجليزية صحيحة ومتخصصة.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل بنشر إسهامات الباحثين في مختلف القضايا الإنسانية الاجتماعية والأدبية، إضافة إلى نشر الدراسات والمقالات التي تتوفر فيها الأصول والمعايير العلمية المتعارف عليها دولياً، وتقبل الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والإنجليزية في مجال اختصاصها، حيث تعنى المجلة بالتخصصات الآتية:

- علم النفس وعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والفلسفة الفكرية العلمية الدقيقة.
- المناهج وطرق التدريس والعلوم التربوية المختلفة.
- الدراسات الإسلامية والشريعة والقانون.
- الآداب: التاريخ والجغرافيا والفنون واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والسياحة والآثار.
- الإدارة والإعلام والاتصال وعلوم الرياضة والحركة.

أوعية نشر المجلة

تصدر المجلة ورقياً حسب القواعد والأنظمة المعمول بها في المجلات العلمية المحكمة، كما تُنشر البحوث المقبولة بعد تحكيمها إلكترونياً لتعم المعرفة العلمية بشكل أوسع في جميع المؤسسات العلمية داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

ضوابط وإجراءات النشر في مجلة العلوم الإنسانية

اولاً: شروط النشر

1. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
2. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
3. ألا يكون مستلّاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراه) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
4. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
5. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
6. عدم مخالفة البحث للضوابط والأحكام والآداب العامة في المملكة العربية السعودية.
7. مراعاة الأمانة العلمية وضوابط التوثيق في النقل والاقتباس.
8. السلامة اللغوية ووضوح الصور والرسومات والجداول إن وجدت، وللمجلة حقها في مراجعة التحرير والتدقيق النحوي.

ثانياً: قواعد النشر

1. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع باللغتين العربية والإنجليزية، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
2. في حال (نشر البحث) يُزوَّد الباحث بنسخة إلكترونية من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، ومستلاً لبحثه.
3. في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيّاً أو إلكترونيّاً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحلّيّة والعالمية - بمقابل أو بدون مقابل- وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
4. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
5. الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين، ولا تعبر عن رأي مجلة العلوم الإنسانية.
6. النشر في المجلة يتطلب رسوما مالية قدرها (1000 ريال) يتم إيداعها في حساب المجلة، وذلك بعد إشعار الباحث بالقبول الأولي وهي غير مستردة سواء أجيز البحث للنشر أم تم رفضه من قبل المحكمين.

ثالثًا: الضوابط والمعايير الفنية لكتابة وتنظيم البحث

1. ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث (25%).
2. الصفحة الأولى من البحث، تحتوي على عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين، المؤسسة التي ينتسب إليها- جهة العمل، عنوان المراسلة والبريد الإلكتروني، وتكون باللغتين العربية والإنجليزية على صفحة مستقلة في بداية البحث. الإعلان عن أي دعم مالي للبحث- إن وجد. كما يقوم بكتابة رقم الهوية المفتوحة للباحث ORCID بعد الاسم مباشرة. علماً بأن مجلة العلوم الإنسانية تنصح جميع الباحثين باستخراج رقم هوية خاص بهم، كما تتطلب وجود هذا الرقم في حال إجازة البحث للنشر.
3. ألا يرد اسم الباحث (الباحثين) في أي موضع من البحث إلا في صفحة العنوان فقط.

4. ألا تزيد عدد صفحات البحث عن ثلاثين صفحة أو (12.000) كلمة للبحث كاملا أيهما أقل بما في ذلك الملخصان العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.

5. أن يتضمن البحث مستخلصين: أحدهما باللغة العربية لا يتجاوز عدد كلماته (200) كلمة، والآخر بالإنجليزية لا يتجاوز عدد كلماته (250) كلمة، ويتضمن العناصر التالية: (موضوع البحث، وأهدافه، ومنهجه، وأهم النتائج) مع العناية بتحريرها بشكل دقيق.

6. يُتبع كل مستخلص (عربي/إنجليزي) بالكلمات الدالة (المفتاحية) (Key Words) المعبرة بدقة عن موضوع البحث، والقضايا الرئيسة التي تناولها، بحيث لا يتجاوز عددها (5) كلمات.

7. تكون أبعاد جميع هوامش الصفحة: من الجهات الأربعة (3) سم، والمسافة بين الأسطر مفردة.

8. يكون نوع الخط في المتن باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (12)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (10)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ. (Bold).

9. يكون نوع الخط في الجدول باللغة العربية (Traditional Arabic) وبحجم (10)، وباللغة الإنجليزية (Times New Roman) وبحجم (9)، وتكون العناوين الرئيسية في اللغتين بالبنط الغليظ (Bold) ..

10. يلتزم الباحث برومنة المراجع العربية (الأبحاث العلمية والرسائل الجامعية) ويقصد بها ترجمة المراجع العربية (الأبحاث والرسائل العلمية فقط) إلى اللغة الإنجليزية، وتضمينها في قائمة المراجع الإنجليزية (مع الإبقاء عليها باللغة العربية في قائمة المراجع العربية)، حيث يتم رومنة (Romanization / Transliteration) اسم، أو أسماء المؤلفين، متبوعة بسنة النشر بين قوسين (يقصد بالرومنة النقل الصوتي للحروف غير اللاتينية إلى حروف لاتينية، تمكِّن قراء اللغة الإنجليزية من قراءتها، أي: تحويل منطوق الحروف العربية إلى حروف تنطق بالإنجليزية)، ثم يتبع بالعنوان، ثم تضاف كلمة (in Arabic) بين قوسين بعد عنوان الرسالة أو البحث. بعد ذلك يتبع باسم الدورية التي نشرت بها المقالة باللغة الإنجليزية إذا كان مكتوباً بها، وإذا لم يكن مكتوباً بها فيتم ترجمته إلى اللغة الإنجليزية.

مثال إيضاحي:

الشمري، علي بن عيسى. (2020). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على نموذج كيلر(ARCS) في تنمية الدافعية نحو مادة لغتي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة حائل،1(6)، 98-87.

Al-Shammari, Ali bin Issa. (2020). The effectiveness of an electronic program based on the Keeler Model (ARCS) in developing the motivation towards my language subject among sixth graders. (in Arabic). Journal of Human Sciences, University of Hail.1(6), 98-87

السميري، ياسر. (2021). مستوى إدراك معلمي المرحلة الابتدائية للإستراتيجيات التعليمية الحديثة التي تلبي احتياجات التلاميذ الموهوبين من ذوي صعوبات التعلم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، 18(1): 19- 48.

Al-Samiri, Y. (2021). The level of awareness of primary school teachers of modern educational strategies that meet the needs of gifted students with learning disabilities. (in Arabic). The Saudi Journal of Special Education, 18 (1): 19-48.

11. يلي قائمة المراجع العربية، قائمة بالمراجع الإنجليزية، متضمنة المراجع العربية التي تم رومنتها، وفق ترتيبها الهجائي (باللغة الإنجليزية) حسب الاسم الأخير للمؤلف الأول، وفقاً لأسلوب التوثيق المعتمد في المجلة.

12. تستخدم الأرقام العربية أينما ذكرت بصورتها الرقمية. (Arabic.... 1,2,3) سواء في متن البحث، أو الجداول و الأشكال، أو المراجع، وترقم الجداول و الأشكال في المتن ترقيماً متسلسلاً مستقلاً لكل منهما ، ويكون لكل منها عنوانه أعلاه ، ومصدره – إن وجد – أسفله.

13. يكون الترقيم لصفحات البحث في المنتصف أسفل الصفحة، ابتداءً من صفحة ملخص البحث (العربي، الإنجليزي)، وحتى آخر صفحة من صفحات مراجع البحث.

14. تدرج الجداول والأشكال- إن وجدت- في مواقعها في سياق النص، وترقم بحسب تسلسلها، وتكون غير ملونة أو مظللة، وتكتب عناوينها كاملة. ويجب أن تكون الجداول والأشكال والأرقام وعناوينها متوافقة مع نظام APA.

رابعًا: توثيق البحث

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA7)

خامسًا: خطوات وإجراءات التقديم

1. يقدم الباحث الرئيس طلبًا للنشر (من خلال منصة الباحثين بعد التسجيل فيها) يتعهد فيه بأن بحثه يتفق مع شروط المجلة، وذلك على النحو الآتي:

أ. البحث الذي تقدمت به لم يسبق نشره (ورقيا أو إلكترونيا)، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في وجهه أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه، ونشره في المجلة، أو الاعتذار للباحث لعدم قبول البحث.

ب. البحث الذي تقدمت به ليس مستلا من بحوث أو كتب سبق نشرها أو قدمت للنشر، وليس مستلاً من الرسائل العلمية للماجستير أو الدكتوراه.

ج. الالتزام بالأمانة العلمية وأخلاقيات البحث العلمي.

د. مراعاة منهج البحث العلمي وقواعده.

هـ. الالتزام بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية كما هو في دليل الكتابة العلمية المختصر بنظام APA7.

2. إرفاق سيرة ذاتية مختصرة في صفحة واحدة حسب النموذج المعتمد للمجلة (نموذج السيرة الذاتية).

3. إرفاق نموذج المراجعة والتدقيق الأولي بعد تعبئته من قبل الباحث.

4. يرسل الباحث أربع نسخ من بحثه إلى المجلة إلكترونيّاً بصيغة (WORD) نسختين و (PDF) نسختين تكون إحداهما بالصيغتين خالية مما يدل على شخصية الباحث.

5. يتم التقديم إلكترونياً من خلال منصة تقديم الطلب الموجودة على موقع المجلة (منصة الباحثين) بعد التسجيل فيها مع إرفاق كافة المرفقات الواردة في خطوات وإجراءات التقديم أعلاه.

6. تقوم هيئة تحرير المجلة بالفحص الأولي للبحث، وتقرير أهليته للتحكيم، أو الاعتذار عن قبوله أولياً أو بناء على تقارير المحكمين دون إبداء الأسباب وإخطار الباحث بذلك

7. تملك المجلة حق رفض البحث الأولي ما دام غير مكتمل أو غير ملتزم بالضوابط الفنية ومعايير كتابة البحث في مجلة حائل للعلوم الإنسانية.

8. في حال تقرر أهلية البحث للتحكيم يخطر الباحث بذلك، وعليه دفع الرسوم المالية المقررة للمجلة **(1000)** ريال غير مستردة من خلال الإيداع على حساب المجلة ورفع الإيصال من خلال منصة التقديم المتاحة على موقع المجلة، وذلك خلال مدة خمسة أيام عمل منذ إخطار الباحث بقبول بحثه أوليًا وفي حالة عدم السداد خلال المدة المذكورة يعتبر القبول الأولي ملغيًا.

9. بعد دفع الرسوم المطلوبة من قبل الباحث خلال المدة المقررة للدفع، ورفع سند الإيصال من خلال منصة التقديم، يرسل البحث لمحكِّمين اثنين؛ على الأقل.

10. فـي حال اكتمال تقارير المحكّمين عن البحث؛ يتم إرسال خطاب للباحث يتضمّن إحدى الحالات التّالية:

أ. قبول البحث للنشر مباشرة.

ب. قبول البحث للنّشر؛ بعد التّعديل.

ج. تعديل البحث، ثمّ إعادة تحكيمه.

د. الاعتذار عن قبول البحث ونشره.

11. إذا تطلب الأمر من الباحث القيام ببعض التعديلات على بحثه، فإنه يجب أن يتم ذلك في غضون (أسبوعين من تاريخ الخطاب) من الطلب. فإذا تأخر الباحث عن إجراء التعديلات خلال المدة المحددة، يعتبر ذلك عدولا منه عن النشر، ما لم يقدم عذرا تقبله هيئة تحرير المجلة.

12. يقدم الباحث الرئيس (حسب نموذج الرد على المحكمين) تقرير عن تعديل البحث وفقاً للملاحظات الواردة في تقارير المحكمين الإجمالية أو التفصيلية في متن البحث

13. للمجلة الحق في الحذف أو التعديل في الصياغة اللغوية للدراسة بما يتفق مع قواعد النشر، كما يحق للمحررين إجراء بعض التعديلات من أجل التصحيح اللغوي والفني. وإلغاء التكرار، وإيضاح ما يلزم.

14. في حالة رفض البحث من قبل المحكمين فإن الرسوم غير مستردة.

15. إذا رفض البحث، ورغب المؤلف في الحصول على ملاحظات المحكمين، فإنه يمكن تزويده بهم، مع الحفاظ على سرية المحكمين. ولا يحق للباحث التقدم من جديد بالبحث نفسه إلى المجلة ولو أجريت عليه جميع التعديلات المطلوبة.

16. لا تردّ البحوث المقدمة إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر، ويخطر المؤلف في حالة عدم الموافقة على النشر

17. ترسل المجلة للباحث المقبول بحثه نسخة معتمدة للطباعة للمراجعة والتدقيق، وعليه إنجاز هذه العملية خلال 36 ساعة.

18. لهيئة تحرير المجلة الحق فـي تحديد أولويات نشر البحوث، وترتيبها فنّيّاً.

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

المشرف العام

سعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي

أ. د. هيثم بن محمد السيف

هيئة التحرير

رئيس هيئة التحرير

أ. د. بشير بن علي اللويش
أستاذ الخدمة الاجتماعية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. سالم بن عيد المطيري
أستاذ الفقه

د. وافي بن فهيد الشمري
أستاذ اللغويات (الإنجليزية) المشارك

أ.د. منى بنت سليمان الذبياني
أستاذ الإدارة

د. ياسر بن عايد السميري
أستاذ التربية الخاصة المشارك

د. نواف بن عوض الرشيدي
أستاذ تعليم الرياضيات المشارك

د.نوف بنت عبدالله السويداء
أستاذ تقنيات تعليم التصاميم والفنون المشارك

د. إبراهيم بن سعيد الشمري
أستاذ النحو والصرف المشارك

محمد بن ناصر اللحيدان
سكرتير التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. فهد بن سليمان الشايع
جامعة الملك سعود - مناهج وطرق تدريس

Dr. Nasser Mansour
University of Exeter. UK – Education

أ. د. محمد بن مترك القحطاني
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - علم النفس

أ. د. علي مهدي كاظم
جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان - قياس وتقويم

أ. د. ناصر بن سعد العجمي
جامعة الملك سعود - التقييم والتشخيص السلوكي

أ.د. حمود بن فهد القشعان
جامعة الكويت - الخدمة الاجتماعية

Prof. Medhat H. Rahim
Lakehead University - CANADA
Faculty of Education

أ.د. رقية طه جابر العلواني
جامعة البحرين - الدراسات الإسلامية

أ.د. سعيد يقطين
جامعة محمد الخامس - سرديات اللغة العربية

Prof. François Villeneuve
University of Paris 1 Panthéon Sorbonne
Professor of archaeology

أ. د. سعد بن عبد الرحمن البازعي
جامعة الملك سعود - الأدب الإنجليزي

أ.د. محمد شحات الخطيب
جامعة طيبة - فلسفة التربية

مجلة العلوم الإنسانية
بجامعة حائل

الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين «دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من المطلقات في مدينة الرياض»

Social Dimensions Associated with Divorce in Newly Formed Families: A Descriptive Analytical "Study Applied to a Sample of Divorced Women in the City of Riyadh"

د.سلطان عبد الرحمن سعد آل منقاش [1]

https://orcid.org/0009-0009-8976-5520

[1] أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

DR.Sultan Abdul Rahman Saad Al-Mun [1]

[1] Assistant Professor of Sociology- Department of Sociology and Social Work- College of Social Sciences, Imam Muhammad bin Saud Islamic University.K.S.A.

(قُدم للنشر في 09/ 02/ 2025، وقُبل للنشر في 10/ 04/ 2025)

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد لأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي لعينة من (282) من المطلقات في مدينة الرياض، وكانت العينة عشوائية بسيطة، تم استخدام الاستبانة أداةً لجمع بيانات الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير بدرجة متوسطة بشكل عام للأبعاد الاجتماعية في حدوث الطلاق في الأسر حديثة التكوين، بمتوسط بلغ (2.28 من 3.00)، وجاء تأثير «الطبقة الاجتماعية» في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.38 من 3.00)، وبدرجة تأثير عالية يليها «التنشئة الاجتماعية» بمتوسط بلغ (2.36 من 3.0.0)، وبدرجة تأثير عالية، أما البعد الثقافي فكان متوسط التأثير بمتوسط بلغ (2.10 من 3.00)، بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائياً بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغيرات: (العمر، الدخل الشهري)، في حين بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى (0.05) فأقل باختلاف متغيرات (المؤهل العلمي، مدة الطلاق، نوع السكن). وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أهمها: إجراء دراسات معمقة لفهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق، مثل الضغوط الاقتصادية والتغيرات الثقافية، –استكشاف تأثير الأدوار التقليدية والممارسات الاجتماعية على العلاقات الزوجية، والعمل على عقد الندوات التوعوية لتعزيز دور العائلات في تقديم الدعم للأزواج الجدد، وتوفير استراتيجيات للتواصل الفعّال.

الكلمات المفتاحية: الطلاق، الأسر حديثة التكوين، الأبعاد الاجتماعية.

Abstract:

This study aimed to identify the social dimensions associated with divorce in newly formed families. To achieve this objective, the study employed a social survey methodology targeting a random sample of 282 divorced women in the city of Riyadh. A questionnaire was used as the primary tool for data collection. The findings indicated a moderate overall impact of social dimensions on the occurrence of divorce in newly formed families, with an average score of 2.28 out of 3.00. Among the social dimensions, "social class" had the highest impact, with an average score of 2.38 out of 3.00, followed closely by "socialization" with an average of 2.36 out of 3.00, indicating a high level of influence. The cultural dimension showed a moderate impact, with an average score of 2.10 out of 3.00. The results revealed statistically significant differences in the responses of the study sample regarding various dimensions based on the variables of age and monthly income. However, no statistically significant differences were found at the 0.05 level or lower concerning the variables of educational qualification, duration of divorce, and type of housing.In light of these findings, the study offered several recommendations, including conducting in-depth studies to understand the social factors influencing divorce, such as economic pressures and cultural changes; exploring the impact of traditional roles and social practices on marital relationships; and organizing awareness seminars to enhance the role of families in supporting newly married couples, along with providing strategies for effective communication.

Keywords: Divorce, Newly Formed Families, Social Dimensions.

للاستشهاد المرجعي: آل منقاش، سلطان عبد الرحمن سعد. (2025). الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين «دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من المطلقات في مدينة الرياض. مجلة العلوم الإنسانية بجامعة حائل، 01 (26)

التمويل: لا يوجد تمويل لهذا البحث.

Funding: There is no funding for this research..

المقدمة

يُعد الزواج أحد الدعائم الأساسية لبناء المؤسسة الاجتماعية وهي الأسرة، حيث أن اشتراط الكفاءة بين الزوجين يعتبر مطلب اجتماعي مهم لتحقيق وسائل الرفاهية والسعادة والمصلحة العامة، وبالتالي أصبح من الضروري قيام الانسان بكافة أدواره الاجتماعية من خلال ما يملك من مهارات ونضج لإكمال مشروع الحياة الزوجية بالتخطيط والتنظيم والقدرة على مواجهة معتركات الحياة، أن بناء الأسرة على قواعد وأسس صحيحة متمثلة في الاستعداد الاجتماعي والنفسي والاقتصادي أصبح جزء هام من التركيبة الاجتماعية الحديثة وذلك لتجاوز أي خلافات زوجية في المستقبل وفرض بناء أسرة آمنة ومستقرة ينعكس جوهرها وجمالها على معطيات الحياة الاجتماعية، ومما يجدر الإشارة اليه أن حكومة المملكة العربية السعودية أولت اهتماما كبيرًا بالأسرة وبناءها من خلال استنادها على مجتمع حيوي قوي ومتين ينعكس ذلك على استقرارها الزوجي والاجتماعي والنفسي، وبالتالي فإنها وضعت جل تركيزها على توفير مختلف المقومات الاجتماعية وغيرها للحصول على الاستقرار العام والتطور ومواكبة الحضارات المجتمعية، ومما يهدد هذا الاستقرار ازدياد نسبة الطلاق في الحقبة الأخيرة واتساع فجوتها وانتشارها وتعدد الآراء حولها مما تسببت في حدوث خلل داخل منطقة النسيج الاجتماعي واثرت على الترابط والتناغم والتفاعل بين افراده، وهذا الخلل الاجتماعي أو ما يسمى بالربكة الاجتماعية وصل كذلك للأسر حديثة التكوين الأمر الذي تسبب في زعزعة تنظيمها واستقرارها العام داخل الأنظمة الاجتماعية، فمشكلة الطلاق لهذه الأسر تعتبر من القضايا الكبرى لأنها تمتاز بالخصوصية ولكن انعكاساتها متعدية لتشمل التأثير على المجتمع كافة وقد يكون هذا الأمر تسبب في حدوث خلل في منظومة الانساق الاجتماعية والبناء الاجتماعي، ولاننسى الافرازات الناجمة عن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية قد تسببت في حدوث خلل في البناء الأسري في المجتمع مما أدت إلى اختلاف الآراء والتوجهات العامة وخلق ما يسمى بتصادم الأفكار الاجتماعية مما احدث خلل في تركيبة البناء الأسري بشكل خاص وتركيبة المجتمع بشكل عام، والملاحظ أن آثاره لا تقتصر على الأسرة بل على المجتمع وذلك لأنه يساعد ويسهم في انتشار وتعدد المشكلات الاجتماعية؛ ولذا جاءت هذه الدراسة محاولة لتجنب هدم الأسرة والكشف على الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين.

مشكلة الدراسة:

يُعد الطلاق ظاهرة عالمية اجتماعية وديمغرافية وهو من العوامل التي تهدد بناء الأسرة ووظائفها لما ينجم عنها من اثار وانعكاسات اجتماعية وسلبية لا سيما من ناحية شكلها أو انماطها، لهذا فإن مشكلة الطلاق تتطلب مواجهه واقعية وفعليه، ويتضح ذلك من خلال اجراء دراسات وبحوث سوسيولوجية تكشف عن جذورها وملابساتها، لذا يبقى الطلاق مشكلة وحل في نفس الوقت لكثير من القضايا وكونه يعد واقعا مؤلما لما ينجم عنه من عواقب (صلاح، 2014، ص.13).

حيث تشير دراسة الصويان (2021) بعنوان واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي أن هناك عوامل أدت إلى الطلاق ومنها الاختيار الزوجي وتدخلات الاهل والعنف وسوء العشرة والبرود العاطفي والتقنيات الحديثة، حيث تشير الإحصائية الأخيرة أن عدد المطلقات في المملكة العربية السعودية بلغ 587,441 مطلقة وفي مدينة الرياض بلغ 161,613 مطلقة (الهيئة العامة للإحصاء، 2022).

في ضوء ذلك يقوم هذا البحث بإلقاء الضوء على ظاهرة الطلاق في المجتمع والتعرف على ابعادها الاجتماعية العميقة، ويتضح من خلال الاحصائيات وصول ظاهرة الطلاق للأسر حديثة التكوين وقد يصل الأمر لمعدلات الطلاق اليومية، ومن خلال ما سبق تبرز مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس ما الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين؟

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في جانبين:

- **الأهمية العلمية:** تسعى الدراسة الحالية إلى اثراء المعرفة السوسيولوجية في مجال علم الاجتماع، وان تكون هذه الدراسة مصدرا للتنبؤ لمستقبل الأسرة السعودية بالعموم والأسر حديثة التكوين على وجه الخصوص.
- **الأهمية العملية:** السعي إلى تحقيق التوافق الأسري والزواجي للأسر حديثة التكوين، رصد الأبعاد الاجتماعية الفعلية والواقعية المرتبطة بالطلاق وتأثيرها على الأسر الحديثة، تقديم نتائج وتوصيات تخدم الأسر الحديثة لتجاوز الظاهرة.

أهداف الدراسة:

يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في تحديد الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.
2- تحديد تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.
3- تحديد تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.
4- تحديد الفروق في استجابات افراد العينة حول محاورها باختلاف متغيراتهم الشخصية (العمر- المؤهل العلمي – مدة الطلاق – نوع السكن- الدخل الشهري.

تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس ما الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية:

1- ما تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟
2- ما تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟

3-ما تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟

4-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغيراتهم الشخصية (العمر- المؤهل العلمي- مدة الطلاق – نوع السكن – الدخل الشهري)؟

مفاهيم الدراسة:

تتضمن الدراسة مجموعة من المفاهيم الأساسية والتي تتمثل في الآتي:

1-مفهوم الطلاق:

الطلاق في اللغة يعني التخلية والإرسال (حسين، 2022، ص 772).

والمفهوم النظري للطلاق اجتماعيا هو شكل من أشكال التفكك الأسري الذي يؤدي إلى إنهاء الزواج وتفكك الروابط الاجتماعية بين عنصريها الأساسيين الزوج والزوجة، وغالبا ما يحصل الطلاق بسبب فشل أحد الزوجين أو كلاهما في التكيف مع الاخر، وبالتالي يحدث كحل أخير للمشكلات الأسرية وسوء العلاقات الزوجية المستمرة والتي قد تهدد صحة الأسرة وحينها يكون الطلاق الحل الأمثل رغم أن ثمنه غالي ومؤلم على الزوجين (الخطيب، 1993، ص 45)

ويعرف الطلاق اجرائيا بأنه:» عملية الانفصال الزواجي الحديث التي وقعت على النساء نتيجة ابعاد اجتماعية معينه اثرت على حياتهم الزوجية في مدينة الرياض «.

2-مفهوم الأسر:

حيث تعرف الأسر اجتماعيا أنها وحده بنائية تتكون من رجل وامرأه تربطهما علاقة زواج اجتماعية ومستمرة والغرض منها التناسل وتربية الأطفال (محمد، 2015، ص 137).

وتعرف الأسرة اجرائيا وهم النساء المطلقات والذين ينتمون للأسر حديثة التكوين ويقومون بمراجعة جمعية ايامى لرعايتهم في مدينة الرياض.

الإطار النظري والنظرية المفسرة والدراسات السابقة:

تمهيد:

تعد الأسرة هي النواة الأولى في المجتمع حيث تتكون من الزوج والزوجة والابناء، فإن أي ضرر يصيبها ينعكس على افراد الأسرة جميعا، لذا فإن التماسك والتآلف والاتحاد والشعور بالغير من اهم مستلزمات الأسرة السعيدة، أن ظاهرة الطلاق وانتشارها تعتبر مشكلة باهظة الثمن على الأسرة وعلى المجتمع وتكون سبب في تشريد الأطفال وتدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية (فيروز، 2018، ص18).

وفيما يلي سنتناول الأسباب المؤدية إلى الطلاق المبكر حيث إن هناك عوامل وأسباب تؤدي إلى فشل الزواج والطلاق المبكر وهي كالآتي:

1-أسباب ذاتية وتتمثل في عدم دراسة شخصية الزوجين لبعضهم بشكل موضوعي قبل الاقدام على الزواج، ويعزو ذلك وجود الزوجين في مجتمع يمنعهم من حرية الاختيار أو التسرع في اتخاذ القرار.

2-أسباب اقتصادية وتتمثل في عدم إمكانية الزوج توفير مستلزمات الحياة الزوجية الضرورية، فتكون هي البذرة في خلق المشاكل ومن ثم يأتي الطلاق (الشهراني، 2022، ص 409).

3-أسباب نفسية وتتمثل في الحالة النفسية والمزاجية قد تعكر صفو الحياة الزوجية، فالنضج العاطفي يؤثر في الاتجاه نحو الطلاق وعدم التوازن بين العقل والعاطفة يؤثر على مسيرة الحياة الزوجية والحياة الاسرية.

4-أسباب اجتماعية وثقافية وتتمثل في الفوارق الاجتماعية بين الزوجين والاختلاف بينهما في أساليب الحياة وطراز المعيشة، واختلاف الأنشطة الترويحية والقيم الاجتماعية، والعادات، والتقاليد، والسكن (عابدين، 2009، ص 17-18)

ومن الأسباب الاجتماعية كذلك تدخل الأهل في شئون الزواج، فأهل الزوج أو الزوجة يتدخلون في التحريض سواء للابن أو الابنة، وكذلك أن يعيش الزوج أو الزوجة في منازل أسرهم، وهناك ما يسمى زواج المبادلة وهي أن تقوم الأسرة بتزويج ابنها الشاب نظير أن تقوم الأسرة بتزويج ابنتها لشاب آخر (موسى، 2008، ص 109)

ومن الاثار الاجتماعية الناجمة عن الطلاق المبكر ما يلي:

1-أثر الطلاق المبكر على المرأة ويتمثل في أن الطلاق يؤثر اجتماعيا على المرأة ويجعلها مضطهدة في غالبية الأحوال، لأنها فقدت من كان ينفق عليها ويعولها، إضافة إلى أن الناس لايزال لديهم نظرات الاستغراب وثقافة العيب، لاسيما في الطلاق الحديث مما يشعرها بالتفكك الاجتماعي والنفسي والإحباط قد ينجم عن ذلك ظهور الإشاعات وكثرتها عليها.

2-أثر الطلاق المبكر على الرجل ويتمثل في انه قد يعوق حياة الرجل الزوجية مرة أخرى ويستشعر تخوف المجتمع منه ومن تصرفاته وأسباب طلاقه، وهذا الأمر قد يترتب عليه مشاعر خوف وتوتر وقد يتسبب في الانسحاب الاجتماعي.

3-أثر الطلاق المبكر على الأبناء ويتمثل في انحراف الأبناء وتشردهم، وفقدان الأبناء الشغف والأمان الاجتماعي، وتأثر النمو النفسي والاجتماعي وقد يترتب على ذلك اصابتهم بالاضطرابات النفسية والعاطفية وضعف التواصل الاجتماعي بشكل عام مما ينتج جيل غير قادر على النهوض بالمجتمع (سالم، 2020، ص 125-127).

وتشير (القرعان، 2016) أن الطلاق المبكر ظاهرة اجتماعية خطيرة، وأن آثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية تنعكس على المجتمع، ولا بد من وضع خطط إرشادية ودراسة هذه الظاهرة بشكل مركز ومقنن ينعكس على وعي المجتمع للحد من

تفشي هذه الظاهرة.

ويشير (الأحمد، 2005) أن المشكلات المترتبة على الطلاق كانت تربوية بحته، وأدت إلى انعكاسات سلبية على الأسرة والمجتمع، ومنها التأثير على مستقبل الأبناء التربوي والتعليمي وسوء المناخ العائلي والمظهر الخارجي وتفشي المشكلات السلوكية ومعاناة الزوجين المطلقين من الاضطرابات الاجتماعية والنفسية.

ويشير (السبيعي، 2005) أن للأسرة دور كبير وجوهري وفعال للحد من ظاهرة الطلاق المبكر، حيث يرى أن البيئة الأسرية الغنية بالتفاهم والحب والتوجيه والاعداد يزرعون داخل ابناءهم بشكل عام القدرة على التكيف، وقبول العلاقات الاجتماعية الصحية وتقبل أنماط الشخصيات بكافة اجزاءها، وهذا يعطي مؤشر على قدرة الأجيال القادمة للتناغم مع طبيعة الحياة المعاصرة والقدرة على مجاراتها، وتقبل كافة التغيرات بكل معطياتها الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، وغيرها.

النظرية المفسرة للدراسة:

النظرية الوظيفية:

تهدف النظرية الوظيفية عن الكشف أو كيفية اسهام أجزاء النسق في الفاعلية الوظيفية وتحقيق الاستقرار الاجتماعي، حيث أن مسلمات هذه النظرية تشير إلى أن أي كائن أو مجموعة أو منظمة تمثل نسق اجتماعي يقوم بوظيفه معينه، ولكل نسق من هذه الانساق احتياجات أساسية، ويشترط ذلك أن يكون في حالة توازن دائم ولتحقيق التوازن ينبغي توفير كافة الاحتياجات وتكون بواسطة عدة متغيرات ومن ثم القيام بكافة الأنشطة الحياتية، وتشير النظرية الوظيفية أن الأسرة كنسق اجتماعي تقوم بوظائف عدة مثل حفظ النوع وتنظيم السلوك وتطوير التراث، والرعاية والحماية والتنشئة الاجتماعية السليمة والتطور الاجتماعي والاسري في مختلف المجالات (نعيم، 2005، ص200).

ومن الممكن توظيف النظرية الوظيفية في موضوع الدراسة، حيث أن الخلل ووقوع الطلاق للأسر حديثة التكوين يؤثر على بقية الأنساق مما يحدث خلل وربكة في التنظيم الاجتماعي للأسرة وبقية انساق المجتمع، الأمر الذي يسبب فقدان التوازن وعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية وغيرها، إضافة إلى ذلك سوف يساهم في زرع خلل في تركيبة البناء الاجتماعي حيث يسهم في تشكيل جيل من الأبناء والأسر يعاني من الهشاشة الاجتماعية وضعف الترابط العام وعدم القدرة على أداء أدوارهم بالشكل السليم والعلمي والمنطقي، حيث أن اهم وحدة في النظرية الوظيفية هي التماسك والترابط وللأسف ظاهرة الطلاق تتسبب في خلل هذه الوحدة واصبح من المهم لدينا إعادة صياغة الأفكار والسلوكيات والفعل الاجتماعي للحد من تفشي هذه الظاهرة.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة بداية لأي باحث، حيث إن العلم تراكمي البناء، وكل باحث يبني دراسته على بحوث سابقه ويكمل حيث انتهاء الاخرون، وتكمن أهمية البحوث والدراسات السابقة في أنها تسمح بتكوين إطار أكثر ثراء من المعلومات حول المشاكل البحثية، وبالتالي فإن الدراسات العلمية تنوعت في مجال الطلاق وذلك لما لتلك الظاهرة من أهمية تمس استقرار المجتمع وسوف نتطرق لمجموعة من الدراسات السابقة وهي كالتالي:

دراسة (الخطيب، 1993) والتي تناولت الطلاق واسبابه من وجهة نظر الرجل السعودي، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وخرجت بمجموعة من النتائج تتمثل في غلاء المهور وتدخلات الأهل وعدم الإنجاب واختلاف الثقافات، بينما تشير دراسة (البريكان، 2021) والتي تناولت عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة في زيادة معدلات الطلاق، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وخرجت بمجموعة من النتائج ومنها وعي المرأة بالحقوق و والمطالبة بالاستقلال وانخفاض العيب الاجتماعي للطلاق والاهتمام بالثانويات، فيما اكدت دراسة (الصويان، 2021) والتي تناولت واقع الطلاق في المجتمع السعودي، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وخرجت بمجموعة من النتائج ومنها اختيار الزوجي الخاطئ وسوء العشرة والإهمال والعنف وفقدان العاطفة، كما كشفت دراسة (المحارب، 2023) والتي تناولت الأبعاد الاجتماعية للمطلقين وعلاقتها بقضايا الطلاق، حيث استخدم الباحث تحليل المضمون، وخرج بمجموعة من النتائج أن الطلاق يقع في الفئات العمرية الصغيرة واغلب الأزواج لا تربطهم صلة قرابة واغلب حالات الطلاق يكون لديهم أبناء، بينما تشير دراسة (العزام،2023) والتي تناولت العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق العاطفي، حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، وخرجت بمجموعة من النتائج وهي أن العوامل الاجتماعية المرتبطة بالطلاق العاطفي متوسطة، والعوامل الاجتماعية المرتبطة بالحوار متوسطة والعوامل المرتبطة بالأهل متوسطة، كما اكدت دراسة (الشبيلي، 2023) والتي تناولت الأبعاد الاجتماعية للطلاق الصامت في المجتمع السعودي، حيث استخدمت منهج المسح الاجتماعي، وخرجت بمجموعة من النتائج تتمثل في تدخلات الاهل ومشكلات جنسية وفتور في العاطفة وسيادة المشاعر السلبية، بينما كشفت دراسة (الخزرج، 2024) والتي تناولت العلاقة بين التنشئة الوالدية والطلاق في المجتمع السعودي، حيث استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة، وخرجت بعدة نتائج اغلب حالات الطلاق سوء تنشئة وتدني مستوى الحوار وتدخل الأقارب.

التعليق على الدراسات السابقة:

وبالنظر إلى هذه الدراسات نجد أنها تناولت موضوع الطلاق من عدة محاور، حيث شملت الأسباب كما في دراسة (الخطيب، 1993)، وعوامل التغير الاجتماعي وتأثيره كما في دراسة (البريكان، 2022) وكذلك واقع الطلاق في المجتمع السعودي كما في دراسة (الصويان،2021)، كما ألقت بعض

الدراسات الضوء على الأبعاد الاجتماعية كما في دراسة (المحارب، 2023)، وبعض الدراسات تناولت قضايا الطلاق العاطفي والطلاق الصامت كما في دراسة (العزام، 2023) ودراسة (الشبيلي، 2023)، وهناك بعض الدراسات تناولت العلاقة بين التنشئة والطلاق كما في دراسة (الخزرج، 2024)، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة حيث أن الدراسة الحالية تركز على الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق للأسر حديثة التكوين، وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة وتحديد أهدافها وتساؤلاتها، وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، من خلال جمع المعلومات وتحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً للوصول إلى استنتاجات تسهل معالجة الظاهرة، واقتضت طبيعة الدراسة وأهدافها أن يتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، بما يشتمل عليه من خطوات علمية ومنهجية لعينة من المطلقات المستفيدات من جمعية أيامى في مدينة الرياض، حيث يعد منهج المسح الاجتماعي أسلوب يستهدف جمع بيانات عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية من جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم عبر المقابلة أو الاستبيان، وذلك بقصد التعرف على الظاهرة وتحديد حجمها وانتشارها وعلاقاتها وجوانب القوة والضعف فيها، لغرض اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

مجتمع الدراسة:

تحدد مجتمع الدراسة من المطلقات المستفيدات من جمعية أيامى في مدينة الرياض والبالغ عددهن (1000) مستفيدة.

عينة الدراسة:

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من المطلقات المستفيدات من جمعية أيامى وكان مردود الاستجابات (282) استجابة، ولأن مجتمع الدراسة متجانس ويقتصر فقط على المطلقات المستفيدات من خدمات جمعية أيامى للمطلقات، فقد تم توزيع أداة الدراسة الكترونياً، ولتعرف ما إذا كان هذا العدد ممثلاً لمجتمع الدراسة قام الباحث بحساب الحد الأدنى المستهدف الوصول إليه بالاعتماد على معادلة ستيفن ثامبسون، حيث درجة الثقة (95.0%)، ونسبة الخطأ المسموح به (5%)، وهو ما يتضح من خلال المعادلة التالية (Thompson, 2012, 56-60)

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{[[N-1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1-p)]}$$

حيث إن:

N: حجم المجتمع.

Z: الدرجة المعياريَّة المقابلة لمستوى الثقة (0.95) وتساوي (1.96).

D: نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50).

وبناء على المعادلة السابقة كان الحد الأدنى المستهدف (278)، وبما أن عينة الدراسة بلغت (282) مفردة؛ يكون الباحث قد تجاوز الحد الأدنى المستهدف من عينة الدراسة بما يمكنه من تعميم نتائج دراسته على مجتمعه، حيث يرى أبو علام (2006) أنه تزداد دقة النتائج ويصبح من الممكن التعميم منها على المجتمع كلما زاد حجم العينة، ولكن يُلاحظ أن هناك حداً أمثل لحجم العينة إذا تخطاه الباحث فإنه يستفيد كثيراً من زيادة عدد الأفراد في عينته (ص 163)، وقد اتصف أفراد عينة الدراسة من المطلقات في مدينة الرياض بعدد من الصفات، وفيما يلي وصف أفراد عينة الدراسة حسب بياناتهن الأولية (الشخصية) وذلك على النحو التالي:

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الأولية

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة (%)
العمر	من 18 إلى أقل من 22	50	17.7
	من 22 إلى أقل من 26 عام	54	19.1
	من 26 إلى أقل من 30 عام	100	35.5
	30 عام فأكثر	78	27.7
	المجموع	282	100.0
2. المؤهل العلمي:	أقل من ثانوي	97	34.4
	ثانوي	72	25.5
	دبلوم	31	11.0
	جامعي	63	22.3
	فوق جامعي	19	6.7
	المجموع	282	100.0

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة (%)
3. مدة الطلاق:	أقل من 6 شهور	44	15.6
	من 6 شهور إلى أقل من سنة	70	24.8
	من سنة إلى أقل من سنتين	63	22.3
	من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	51	18.1
	من ثلاث سنوات إلى أقل من 4 سنوات	54	19.1
	المجموع	282	100.0
4. نوع السكن	فيلا	52	18.4
	دور	99	35.1
	شقة	131	46.5
	المجموع	282	100.0
5. الدخل الشهري	أقل من 5000 ريال	150	53.2
	من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	97	34.4
	10000 ريال فأكثر	35	12.4
	المجموع	282	100.0

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من المطلقات في مدينة الرياض حسب بياناتهم الأولية، وتوضح نتائجه ما يلي:

1–بالنسبة لمتغير العمر: جاءت الفئة العمرية (من 26 إلى أقل من 30 عام) في المرتبة الأولى بنسبة (35.5%)، يليها الفئة العمرية (30 عام فأكثر بنسبة (27.7%)، وفي الأخير جاءت الفئة العمرية (من 22 إلى أقل من 26 عام)، بنسبة (19.1%)، وهذه النتيجة تشير إلى أن ما يقارب من ثلثي النساء المطلقات أعمارهن أقل من (30) عام، ويرجع ذلك لطبيعة الدراسة الحالية التي تدرس الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين، كما أن هذه النتيجة تشير إلى ارتفاع نسب الطلاق المبكر بين النساء الأصغر سناً، والذي قد يرجع إلى أن عدم التوافق بين الزوجين، وارتفاع الضغوط المالية، ووجود توقعات غير واقعية حول الحياة الزوجية من الطرفين، قد ينشأ ويتزايد حدته في السنوات الأولى من الزواج، وبخاصة بين الفئات ا لعمرية الأقل.

2–بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي: تشير النتائج أن (34.4%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (أقل من ثانوي)، وهن الفئة الأكبر بين أفراد عينة الدراسة، يليهم فئة ذوات المؤهل العلمي ثانوي بنسبة (25.5%)، ومجمل هاتين الفئتين يمثل غالبية أفراد عينة الدراسة، في حين أن (6.7%) من أفراد عينة الدراسة مؤهلهن العلمي (فوق جامعي) وهي النسبة الأقل بين أفراد عينة الدراسة. هذه النتيجة تشير إلى عدم اقتصار عمل الجمعية على فئات تعليمية معينة، وإنما تقدم الدعم والمساندة لجميع المطلقات باختلاف مستوياتهم التعليمية، كما توضح النتيجة أنه بارتفاع المستوى التعليمي تقل نسب النساء المطلقات، وأن انخفاض المستوى التعليمي قد يتسبب في ارتفاع نسب الطلاق؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن انخفاض المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى خلق نوع الجمود والتواصل الفكري بين الزوجين فيلجأ الزوج لفرض الرأي أو العنف أحياناً، مما قد يتسبب في التفكك الأسري والوصول إلى الطلاق، وفي ذلك السياق توصلت دراسة مشعل (2016) إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يقلل من عنف الزوج ويزيد من التوافق.

3–بالنسبة لمتغير مدة الطلاق: جاءت فئة من مدة طلاقهن من (6) شهور إلى أقل من سنة في المرتبة الأولى بين أفراد عينة الدراسة بنسبة (24.8%)، ويليهن من مدة طلاقهن (من سنة إلى أقل من سنتين) بنسبة (22.3%)، ثم من مدة طلاقهن (من 3 إلى أقل من 4 سنوات) بنسبة (19.1%)، ثم فئة من مدة طلاقهن (من سنتين إلى اقل من 3 سنوات) بنسبة (18.1%)، وفي الأخير جاءت فئة من مدة طلاقهن أقل من 6 شهور بنسبة (15.6%)، وهذه النتيجة تشير إلى استمرار قيام الجمعية في الحاق المزيد من المستفيدات، وامتداد عمل الجمعية واستمرارها في تقديم الخدمات، وهو ما يوضح الازدياد المطرد في حجم الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات والازدياد المطرد في نسبة المطلقات.

4–بالنسبة لمتغير نوع السكن: جاءت فئة الساكنات في (شقة) في المرتبة الأولى بنسبة (46.5%)، يليهم فئة الساكنات في دور بنسبة (35.1%)، وفي الأخير فئة الساكنات في فيلا بنسبة (18.4%)، وهذه النتيجة تشير إلى أن أغلب المطلقات من ذوات الدخول المنخفضة.

5–بالنسبة للدخل الشهري: جاءت فئة من مستوى دخولهن أقل من (5000) ريال في المرتبة الأولى بنسبة (53.2%)، يليهم فئة من مستوى دخولهن (من 5000 إلى أقل من 10000 ريال) بنسبة (34.4%)، وفي الأخير جاءت فئة ذوات الدخل الأعلى (10000 ريال فأكثر)، في المرتبة الأخيرة بنسبة (1.4%)، وهذه النتيجة تشير إلى ارتفاع نسبة الطلاق بين ذوات الدخول المنخفضة؛ وقد يعزى ذلك إلى أن القلق المستمر بشأن التدابير المالية يمكن أن يؤدي إلى توتر في العلاقة، حيث قد يواجه الأزواج صعوبة في تلبية احتياجاتهم الأساسية، كما أن التوقعات بشأن الزواج وسعادة الحياة الزوجية قد تكون مبنية على معايير ثقافية غير قابلة للتحقيق في ظل ظروف اقتصادية صعبة.

أداة الدراسة:

استخدمت الدِّراسة أداة «الاستبانة» لجمع بيانات تتعلق بتحديد الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين، وقد مر بناء استبانة الدِّراسة بعدة مراحل، وذلك على النحو التالي:

1– الإعداد الأولي لاستبانة الدراسة: تم تصميم وبناء أدوات الدراسة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، وكذلك طبيعة البيانات والمعلومات المطلوب الحصول عليها، اعتمادًا على كلٍ من المسح لأدبيات الدراسة، إضافةً إلى الاستئناس برأي عدد من المتخصصين في موضوع الدراسة، وقد اشتملت أداة الدراسة في صورتها الأولية على البيانات الأولية لأفراد الدراسة وعدد من المحاور التي تغطي أبعاد الدراسة، تم استخدام مقياسي ليكرت (الثلاثي) لتسهيل تفسير النتائج وتحديد مستوى الإجابة عن بنود الأداة، حيث تم تصنيف درجات الموافقة على بنود الاستبانة إلى ثلاثة مستويات: (أوافق: وأعطيت (3) درجات، إلى حد ما: وأعُطيت (درجتان)، لا أوافق: وأعُطيت (درجة واحدة))، ولتحديد طول فئات المقياس، تم حساب المدى بطرح أقل قيمة من أكبر قيمة (3-1 =2) ثم تقسيمها على عدد بدائل الأداة (2÷3 = 0.67) وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 2

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة الدراسة

الوصف	لا أوافق	إلى حد ما	أوافق
مدى المتوسطات	1.00 -1.66	أكبر من 1.66 -2.33	أكبر من 2.33 -3.00

2. صدق أداة الدراسة:

أ. **صدق المحكمين:** يُقصد بصدق الأداة «التحقق من شمولها لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها» (عبيدات 2016 ص 280)، وقد تم التأكد من صدق المحكمين بعرض استبانة الدراسة على متخصِّصين ترتبط تخصصاتهم بشكل مباشر مع موضوع الدراسة، حيث طُلب منهم إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات والأسئلة وملاءمتها لما وضعت لقياسه، وتحديد العبارات الغامضة أو المعقدة، واقتراح بعض الأسئلة التي يرونها مناسبة لتطوير أداة الدراسة. وبعد إبداء المحكمين لآرائهم تم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً لذلك، لتصل أداة الدراسة إلى صورتها شبه النهائية، ويلي ذلك مرحلة التأكد من صدق الاتساق الداخلي والثبات.

ب. **الاتساق الداخلي والبنائي:** ويقصد به التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبانة) عن طريق قياس صدق عناصر محاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صدق الاتساق الداخلي للعبارات المكونة لاستبانة الدراسة؛ تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت من (30) من أفراد عينة الدراسة من المطلقات – غير عينة الدراسة – تتمَّ قياس معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 3

معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة (ن=30)

المحور	رقم العبارة	العبارة	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	ارتباط المحور بالدرجة الكلية
تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	1	اختلاف مستوى المكانة الاجتماعية بين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.884**	.757**	.902**
	2	التفاوت في المركز الاجتماعي بين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.927**	.781**	
	3	اختلاف مستوى الثروة بين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.929**	.892**	
	4	عدم التكافؤ بين طليقي في النسب تسبب في حدوث الطلاق.	.887**	.890**	
	5	التباين في مستوى المكانة الدينية بين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.826**	.670**	

المحور	رقم العبارة	العبارة	ارتباط العبارة بالمحور	ارتباط العبارة بالدرجة الكلية	ارتباط المحور بالدرجة الكلية
تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	1	اختلاف طبيعة البيئة الأسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.875**	.913**	.974**
	2	التفاوت في أساليب التنشئة الأسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.918**	.862**	
	3	تأثير الأصدقاء المقربين من طليقي كانوا سببا في حدوث الطلاق.	.684**	.678**	
	4	تأثر طليقي ببعض وسائل التواصل الاجتماعي كانت من أسباب حدوث الطلاق.	.928**	.886**	
	5	اختلاف رقي وحداثة الحي السكني بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.897**	.845**	
تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	1	اختلاف العادات والتقاليد بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.843**	.705**	.893**
	2	تباين مستوى التعليم بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	.905**	.910**	
	3	التغيرات الاجتماعية المعاصرة ساهمت في التأثير على طليقي وحدوث الطلاق.	.883**	.769**	
	4	يرفض طليقي فكرة عمل الزوجة مما تسبب في حدوث الطلاق.	.891**	.825**	
	5	الموروثات الاجتماعية لدى طليقي تسببت في حدوث الطلاق.	.819**	.677**	

**الارتباط دال عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يوضح الجدول السابق رقم (3) معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة، وتوضح النتائج أن جميع الفقرات حققت ارتباطاً موجباً ودال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) فأقل مع المحور المنتمية إليه، ومع الدرجة الكلية للأداة. كما حققت جميع المحاور ارتباطاً موجباً ودال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) وهو ما يدل على صدق الاتساق الداخلي والبنائي لأداة الدراسة.

ج. ثبات أداة الدراسة:

جدول 4

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة (ن =30)

م	المحور	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
1	تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	5	.933
2	تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	5	.912
3	تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	5	.917
	معامل الثبات الكلي	**15**	**.960**

تشير البيانات في الجدول السابق رقم (4) إلى نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة الدراسة، وتوضح النتائج أن ثبات جميع محاور الدِّراسة مرتفع، حيث تراوحت قيم معامل الثبات ما بين (0.912، 0.933)، كما بلغ معامل الثبات الكلي (0.960)، وهي معاملات ثبات عالية توضح صلاحية استبانة الدراسة للتطبيق الميداني.

- **المرحلة الثالثة: إخراج ووصف أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية:**

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة والتي شملت: (العمر، المؤهل العلمي، مدة الطلاق، نوع السكن، الدخل الشهري)، إضافة إلى عبارات الدراسة والتي تكونت من (15) عبارة موزعة على المحاور الثلاث، على النحو التالي:

-المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، ويتكون من (5) عبارات تقيس تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.

-المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، ويتكون من (5) عبارات تقيس تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.

-المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، ويتكون من (5) عبارات تقيس تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: المستفيدات والمسجلات من المطلقات في جمعية ايامى لرعايتهم.

الحدود المكانية: جمعية أيامى لرعاية المطلقات بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة عام 1446هـ

الحدود الموضوعية: والمقصد من ذلك انحصار الدراسة في موضوعها وهي الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين.

إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد اعتماد نتائج التحكيم أدوات الدراسة؛ تم توزيع أداة الدراسة بمساعدة العاملين في الجمعية، وبعد الوصول إلى الحد الأدنى المستهدف من عينة الدراسة وتجاوزه، تم إيقاف استقبال ردود إضافية ومن ثم شرع الباحث في تحليل النتائج التي تحصل عليها.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعُها؛ فقد حدد الباحث الاختبارات المناسبةَ باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Package for Statistical Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

1-**التكرارات والنسب المئوية**؛ للتعرف على البيانات الأولية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

2-**المتوسط الحسابي الموزون (المرجح)** «Mean»؛ لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3-**الانحراف المعياري** "Standard Deviation"؛ لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

4-**معامل الارتباط بيرسون** (Pearson correlation)؛ لقياس صدق أداة الدراسة.

5-**معامل ألفا كرونباخ** (Cronbach's Alpha)؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

6-**تحليل التباين الأحادي** (ANOVA) لبيان دلالة الفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم لثلاث فئات فأكثر.

7-**اختبار المقارنات البعدية** lsd: لإجراء المقارنات البعدية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف المتغيرات التي تنقسم لثلاث فئات فأكثر.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

السؤال الأول للدراسة:

نص السؤال الأول للدراسة على: « ما تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟، ولتعرف تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؛ تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول «تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 5

استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الأول: "تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين" مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	ك / %	درجة الموافقة: لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	اختلاف مستوى المكانة الاجتماعية بين وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	6	23	253	2.88	0.390	أوافق	1
		%	2.1	8.2	89.7				
2	التفاوت في المركز الاجتماعي بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	12	43	227	2.76	0.517	أوافق	2
		%	4.3	15.2	80.5				
3	اختلاف مستوى الثروة بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	25	75	182	2.56	0.652	أوافق	3
		%	8.9	26.6	64.5				
5	التباين في مستوى المكانة الدينية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	86	84	112	2.09	0.834	إلى حد ما	4
		%	30.5	29.8	39.7				
4	عدم التكافؤ بيني وبين طليقي في النسب تسبب في حدوث الطلاق.	ك	146	104	32	1.60	0.685	لا أوافق	5
		%	51.8	36.9	11.3				
	الدرجة الكلية					**2.38**	**0.394**	أوافق	

* **درجة المتوسط الحسابي من (3.00)**

يوضح الجدول السابق (5) أن المحور الأول: «تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» يتضمن (5) عبارات تقيس تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المطلقات أنفسهن، وقد تراوحت متوسطات الموافقة حول هذه العبارات ما بين: (1.60 إلى 2.88) من أصل (3.00) درجات، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الأولى، والثانية، الثالثة) من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة، والتي تعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات حول ما طُرح من عبارات تعكس تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين جاءت ما بين (لا أوافق- إلى حد ما- أوافق)؛ مما يوضح التفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات.

ووفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور يتضح أن أبرز العبارات موافقة تعكس تأثير المكانة والمركز الاجتماعي في حدوث الطلاق في الأسر حديثة التكوين، حيث جاءت العبارة رقم (1) ونصها: «اختلاف مستوى المكانة الاجتماعية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق» في المرتبة الأولى من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.88 من 3.00)، انحراف معياري (0.390)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، وجاءت العبارة رقم (2) ونصها: «التفاوت في المركز الاجتماعي بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.» في المرتبة الثانية من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.76 من 3.00) وانحراف معياري مقداره (0.517)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق». وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن اختلاف المكانة والمركز الاجتماعي يجعل الزوجين يأتيان من خلفيات ثقافية واجتماعية مختلفة تؤدي إلى اختلاف في القيم والتوقعات حول الحياة الزوجية، مما يُشعرهما بالضغط من المجتمع أو العائلة، وقد تتسبب تلك الفروق في خلق حالة من عدم التوازن النفسي والاجتماعي والمالي بين الزوجين، وقد تتابين توقعات الأدوار التقليدية بين الزوجين مما يؤدي إلى صراعات حول المسؤوليات؛ وكل ذلك قد يؤدي إلى خلق المشكلات الأسرية بين الزوجين التي قد تتفاقم وتتسبب في الأخير حدوث الطلاق والانفصال، وبخاصة بين الأسر حديثة التكوين التي لا يوجد لدى أحدهم أي خبرات عن إدارة الحياة الزوجية، وفي ذلك السياق يرى عابدين (2009) أن الفوارق الاجتماعية بين الزوجين والاختلاف بينهما في أساليب الحياة وطراز المعيشة، واختلاف الأنشطة الترويحية والقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد والسكن تُعد من أبرز أسباب الطلاق المبكر.

كما تبين النتائج تأثير اختلاف المستوى الاقتصادي بين الزوجين؛ حيث جاءت العبارة رقم (3) ونصها: «اختلاف مستوى الثروة بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.» في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.56 من 3.00) وانحراف معياري مقداره (0.652)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن اختلاف مستوى الثروة بين الزوجين يخلق العديد من الضغوطات المالية والفجوات التي تخلق التوتر في العلاقة بين الزوجين، وكلا الزوجين قد يتوقع أدوار ومسؤوليات مختلفة بناءً على مستويات ثروته مما يؤدي إلى صراعات حول المساهمة المالية والأدوار المنزلية، وقد تتفاقم هذه المشكلة بشكل أكبر حين يكون الزوج هو الأقل في مستوى الثروة لأنه قد يشعر بأنه أقل قيمة أو غير كفء بسبب الفروق في الدخل، وفي الأخير قد يؤدي ذلك إلى الطلاق، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه الشهراني (2022) من أن عدم إمكانية الزوج توفير مستلزمات الحياة الزوجية الضرورية قد تكون هي البذرة في خلق المشاكل بين الزوجين وتتسبب في حدوث الطلاق.

وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة رقم (5)، ونصها: «التباين في مستوى المكانة الدينية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق» بمتوسط بلغ (2.09 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.834)، ودرجة موافقة تشير إلى «إلى حد ما»، مما يوضح أن أفراد عينة الدراسة من المطلقات موافقات بدرجة متوسطة على تأثير التباين في مستوى المكانة الدينية بين الزوجين في حدوث الطلاق؛ فعلى الرغم من أن المجتمع السعودي متدين بطبعه والدين مكون أساسي من مكوناته، وهو القيمة العليا في المجتمع التي تحكم علاقاته سواء مع الفرد والمجتمع المحيط، أو مع الفرد وأُسرته؛ إلا أن ذلك التدين يختلف من شخص لآخر وقد يكون سبب رئيس من أسباب الطلاق، حيث يرى المغربي (2018) أن تدين الزوجين يُعد من أهم منشئات الرضا الزواجي؛ لتقديمه وظائف مهمة لتحسين التعامل والرضا بين الزوجين، فالزوج المتدين يقي نفسه من التأثير السلبي للضغوط الحياتية لأن التدين يكسبه صفات إيجابية مثل: الكرم والإيثار والعفو والتسامح مع زوجته (ص 243)، وما بين التأثير الكبير لاختلاف مستوى التدين بين الزوجين، وما بين اتسام المجتمع السعودي بالتدين يتضح تأثير ذلك العامل بدرجة متوسطة.

وفي الأخير جاءت العبارة رقم (4) ونصها: «عدم التكافؤ بيني وبين طليقي في النسب تسبب في حدوث الطلاق.» في المرتبة الخامسة بمتوسط بلغ (1.60 من 3.00)، ودرجة موافقة تشير إلى «لا أوافق» مما يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة بتأثير عدم التكافؤ في النسب في حدوث حالات الطلاق؛ وقد يُعزى ذلك إلى أن المجتمع السعودي ينظر إلى كفاءة النسب على أنه شرط رئيس في الزواج؛ لذا فإن أغلب النساء لا ينظرن إلى أزواجهن بأنهن أقل كفاءة أو نسباً، مما يجعل ذلك السبب غير مؤثر في حالات الطلاق.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات في الأسر حديثة التكوين حول عبارات المحور بلغ (2.38 من 3.00) بانحراف معياري مقداره (0.394)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى خيار (أوافق)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشكل عام حول ما طُرح من عبارات تقيس تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديث التكوين، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (الخطيب، 1993) والتي بينت تأثير بعض العوامل المرتبطة بالطبقة الاجتماعية على حدوث الطلاق بين الزوجين والتي تمثلت في

تدخلات الأهل واختلاف الثقافات، كما تتفق مع نتائج دراسة (الصويان، 2021) والتي بينت أن الاختيار الزوجي الخاطئ وسوء العشرة من أبرز أسباب الطلاق.

السؤال الثاني للدراسة:

نص السؤال الثاني للدراسة على: «ما تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟» ولتعرف تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: «تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين»، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول 6

استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني: "تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين"، مرتبة تنازليًا حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة		درجة الموافقة: لا أوافق	إلى حد ما	أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	اختلاف طبيعة البيئة الأسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	6	20	256	2.89	0.379	أوافق	1
		%	2.1	7.1	90.8				
2	التفاوت في أساليب التنشئة الأسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	18	57	207	2.67	0.592	أوافق	2
		%	6.4	20.2	73.4				
3	تأثر طليقي ببعض وسائل التواصل الاجتماعي كانت من أسباب حدوث الطلاق.	ك	24	75	183	2.56	0.646	أوافق	3
		%	8.5	26.6	64.9				
4	تأثير الأصدقاء المقربين من طليقي كانوا سببا في حدوث الطلاق.	ك	85	86	111	2.09	0.830	إلى حد ما	4
		%	30.1	30.5	39.4				
5	اختلاف رقي وحداثة الحي السكني بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	150	100	32	1.58	0.687	لا أوافق	5
		%	53.2	35.5	11.3				
	الدرجة الكلية					**2.36**	**0.410**	**أوافق**	

***المتوسط الحسابي من (3.00)**

يوضح الجدول السابق (6) أن المحور الثاني: «تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» يتضمن (5) عبارات تقيس تأثير التنشئة الاجتماعية في حدوث الطلاق في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المطلقات أنفسهن، وقد تراوحت متوسطات الموافقة حول هذه العبارات ما بين: (1.58 إلى 2.89) من أصل (3.00) درجات، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الأولى، والثانية، الثالثة) من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة، والتي تعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات حول ما طُرح من عبارات تعكس تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين جاءت ما بين (لا أوافق- إلى حد ما- أوافق)؛ مما يوضح التفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات.

ووفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور يتضح أن أبرز العوامل المسببة للطلاق في الأسر حديثة التكوين، والمرتبطة بالتنشئة الاجتماعية ترتبط بشكل رئيس بالأسرة، حيث جاءت العبارة رقم (1) ونصها: «اختلاف طبيعة البيئة الاسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق» في المرتبة الأولى من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.89 من 3.00)، انحراف معياري (0.379)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، وجاءت العبارة رقم (2) ونصها: «التفاوت في أساليب التنشئة الاسرية بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق» في المرتبة الثانية من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.67 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.592)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق». ويرجع ذلك إلى أن الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع وهي المؤسسة الأولى التي تقوم بالتنشئة الاجتماعية وأي ضرر يصيبها ينعكس على افراد الأسرة جميعا، لذا فإن أي خلل يصيب طبيعة البيئة الأسرية أو حدوث تفاوت في العادات والتقاليد الأسرية بين الزوجين، لا شك أنها تتسبب في حدوث مشاكل أسرية بين الزوجين قد تصل بهما إلى الطلاق، و في ذلك السياق يُبرز السبيعي (2005) الدور الكبير والحيوي للأسرة في التأثير على الاستقرار الأسري بين الزوجين، حيث يرى أن البيئة الأسرية الغنية بالتفاهم والحب والتوجيه والإعداد يزرعون داخل ابناءهم بشكل عام القدرة على التكيف، وقبول العلاقات الاجتماعية الصحية وتقبل أنماط الشخصيات بكافة أجزاءها.

كما تبين النتائج التأثير الخطير لوسائل التواصل الاجتماعي في التسبب في حالات الطلاق بين الأسر حديثة التكوين؛ حيث جاءت الموافقة على العبارة رقم (3)، ونصها: «تأثر طليقي ببعض وسائل التواصل الاجتماعي كانت من أسباب حدوث الطلاق» في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة، وبمتوسط بلغ (2.56 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.646)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، ويرجع ذلك إلى أن الصور التفاعلات على وسائل التواصل الاجتماعي قد تزيد من مشاعر الغيرة بين

الزوجين ويؤدي إلى صراعات وفقدان الثقة، كما أن الافراط في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي قد يشتت انتباه الزوجين عن بعضهما البعض؛ مما يؤثر على جودة الوقت الذي يقضيانه مع بعضهما، وكل ذلك يتسبب في حدوث مشكلات زوجية قد تتفاقم فتحدث الطلاق.

ووفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة جاءت العبارة رقم (4) ونصها: «تأثير الأصدقاء المقربين من طليقي كانوا سببا في حدوث الطلاق» في المرتبة الرابعة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.09 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.830)، ودرجة موافقة تشير إلى «إلى حد ما» مما يعني أن الأصدقاء المقربين يؤثرون بدرجة متوسطة في حدوث حالات الطلاق بين الزوجين؛ فعلى الرغم من أن الكثير من الأزواج قد يفضلون عدم البوح بمشكلاتهم الأسرية يبن أصدقائهم؛ إلا أنه لا يمكن التغافل عن تأثير جماعة الرفاق على سلوك الفرد، فالشخص يتطبع بالطابع الثقافي المحيد به ويتشبه به، وتؤثر الجماعة على مدركاته ومفاهيمه ومعتقداته وتصرفاته من خلال المثيرات والمدعمات التي تملكها والتي تحيط بالفرد وتشكل جزءاً من واقعه الاجتماعي.

وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت الموافقة على العبارة رقم (5)، ونصها: «اختلاف رقي وحداثة الحي السكني بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.» بمتوسط بلغ (1.58 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.687)، ودرجة موافقة تشير إلى «لا أوافق» مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من المطلقات غير موافقات على تأثير رقي وحداثة الحي في حدوث الطلاق، وقد يرجع ذلك تقارب المستويات السكنية بين الزوجين، وتقارب مستوى الخدمات.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات في الأسر حديثة التكوين حول عبارات المحور بلغ (2.36 من 3.00) بانحراف معياري مقداره (0.410)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى خيار (أوافق)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة موافقات بشكل عام حول ما طُرح من عبارات تقيس تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديث التكوين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أظهرت تأثيرات مختلفة ترتبط بالتنشئة الاجتماعية في حدوث الطلاق، مثل دراسة (الخطيب، 1993) والتي بينت أن اختلاف المستوى الثقافي بين الزوجين وأسرتيهما من العوامل المؤثرة في حدوث الطلاق، دراسة (الشبيلي، 2023) والتي بينت أن تدخلات الأهل من أهم مسببات الطلاق، دراسة (الخزرج، 2024) والتي بينت تأثير سوء التنشئة وتدني مستوى الحوار وتدخل الأقارب في حدوث حالات الطلاق.

كما تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة (الصويان، 2021) في تأثير الأسرة والأهل في حدوث الطلاق إلا أنهما يختلفان في درجة هذا التأثير، فبينما أظهرت النتائج الحالية أن التنشئة الاجتماعية تؤثر بشكل كبير في حدوث الطلاق فقد بينت دراسة الأخير أن تأثير الأهل كان متوسطاً بشكل عام.

السؤال الثالث للدراسة:

نص السؤال الثالث للدراسة على: «ما تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؟» ولتعرف تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين؛ تمَّ حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث: «تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين»، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول 7

استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثالث "تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين"

م	العبارة		درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
			لا أوافق	إلى حد ما	أوافق				
4	يرفض طليقي فكرة عمل الزوجة مما تسبب في حدوث الطلاق.	ك	24	74	184	2.57	0.646	أوافق	1
		%	8.5	26.2	65.2				
2	تباين مستوى التعليم بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	27	68	187	2.57	0.662	أوافق	2
		%	9.6	24.1	66.3				
1	اختلاف العادات والتقاليد بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق.	ك	78	75	129	2.18	0.839	إلى حد ما	3
		%	27.7	26.6	45.7				
3	التغيرات الاجتماعية المعاصرة ساهمت في التأثير على طليقي وحدوث الطلاق.	ك	147	98	37	1.61	0.709	لا أوافق	4
		%	52.1	34.8	13.1				
5	الموروثات الاجتماعية لدى طليقي تسببت في حدوث الطلاق.	ك	153	102	27	1.55	0.663	لا أوافق	5
		%	54.3	36.2	9.6				
	الدرجة الكلية					**2.10**	**0.438**	إلى حد ما	

**المتوسط الحسابي من (3.00)*

يوضح الجدول السابق رقم (7) أن المحور الثالث: «تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» يتضمن (5) عبارات تقيس تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من المطلقات أنفسهن، وقد تراوحت متوسطات الموافقة حول هذه العبارات ما بين: (1.55 إلى 2.57) من أصل (3.00) درجات، وهي المتوسطات التي تقع في الفئات (الأولى، الثانية، الثالثة) من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة الدراسة، والتي تعني أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات حول تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين جاءت ما بين (لا أوافق- إلى حد ما- أوافق)؛ مما يوضح التفاوت في استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات.

ووفقاً لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور فقد تم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للموافقة عليها، حيث جاءت العبارة رقم (4) ونصها: «يرفض طليقي فكرة عمل الزوجة مما تسبب في حدوث الطلاق» في المرتبة الاولى من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.57 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.646) ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، فرفض الزوج لعمل زوجته يمكن أن يؤدي إلى مشكلات تؤثر على العلاقة الزوجية مما يصل بهما إلى الطلاق؛ قد يكون لدى الزوج توقعات تقليدية حول دور المرأة في الأسرة، مما يجعله يرفض فكرة عمل الزوجة، وقد يشعر الزوج بأن عمل الزوجة يهدد مكانته أو سلطته داخل الأسرة، مما يؤدي إلى صراعات وضغوط اجتماعية من المجتمع أو العائلة لتبني آراء معينة بشأن عمل المرأة، وقد يواجه الزوجان صعوبات في إدارة الوقت بين العمل والحياة الأسرية، مما يزيد من الضغوط على العلاقة.

وجاءت العبارة رقم (2) ونصها: «تباين مستوى التعليم بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق»، في المرتبة الثانية من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.57 من 3.00)، انحراف معياري (0.662)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، مما يوضح أن اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين يمكن أن يؤدي إلى الطلاق؛ ويعزو الباحث ذلك إلى أن اختلاف المستوى التعليمي بين الزوجين قد يخلق فجوة في التواصل الفعال بين الزوجين؛ حيث يكون لدى كل منهما طرق مختلفة في التعبير عن الأفكار والمشاعر، كما أن اختلاف المستوى التعليمي قد يؤدي إلى تباين في الآراء حول مواضيع مهمة مثل تربية الأطفال وإدارة الأمور المالية بين الزوجين.

وتوضح النتائج أن اختلاف العادات والتقاليد بين الزوجين يمثل عاملاً متوسط التأثير في حدوث حالات الطلاق بين الأسر حديثة التكوين، حيث جاءت العبارة رقم (1) ونصها: «اختلاف العادات والتقاليد بيني وبين طليقي تسبب في حدوث الطلاق» في المرتبة الثالثة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (2.18 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.839)، ودرجة موافقة تشير إلى «إلى حد ما»؛ وقد يُعزى ذلك إلى تقارب العادات والتقاليد بين أفراد المجتمع السعودي، فكلا الزوجين غالباً ما ينشئان من بيئة واحدة تتشابه في التراث الثقافي والديني، ولذلك فإن تأثير ذلك جاء بدرجة متوسطة.

كما توضح النتائج أن التغيرات الاجتماعية المعاصرة والموروثات الاجتماعية لم تؤثر بشكل جوهري في حدوث حالات الطلاق للأسر حديثة التكوين، حيث جاءت العبارة رقم (3) ونصها: «التغيرات الاجتماعية المعاصرة ساهمت في التأثير على طليقي وحدوث الطلاق» في المرتبة الرابعة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (1.61 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.709)، ودرجة موافقة تشير إلى «لا أوافق»، وجاءت العبارة رقم (5) ونصها: «الموروثات الاجتماعية لدى طليقي تسببت في حدوث الطلاق.» في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث الموافقة بمتوسط بلغ (1.55 من 3.00)، انحراف معياري (0.663)، ودرجة موافقة تشير إلى «لا أوافق» مما يعني أن أفراد عينة الدراسة من المطلقات غير موافقات على تأثير التغيرات الاجتماعية المعاصرة، وكذا الموروثات الاجتماعية في حدوث الطلاق في الأسر حديثة التكوين، وقد يُعزى ذلك إلى أن المجتمع السعودي وما يمتلكه من تراثاً ثقافياً ودينياً قوياً يعزز من القيم الأسرية ويجعل الكثير من أفراده يفضلون الحفاظ على الروابط الأسرية؛ فالبنية الاجتماعية للمجتمع السعودي تقوم على تعزيز الروابط الأسرية ودعم فكرة الاستقرار الأسري، وتعتبر الطلاق خيارًا غير مرغوب فيه، وهو ما يفسر عدم تأثير التغيرات الاجتماعية المعاصرة على حالات الطلاق.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات المحور بلغ (2.10 من 3.00) بانحراف معياري مقداره (0.438)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى خيار (إلى حد ما)؛ مما يعني أن أفراد عينة الدراسة يرين أن ر البعد الثقافي يؤثر بدرجة «متوسطة» بشكل عام على الطلاق في الأسر حديث التكوين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات التي أظهرت تأثيرات مختلفة ترتبط بالبعد الثقافي في حدوث الطلاق، مثل دراسة (الخطيب، 1993) والتي بينت أن اختلاف الثقافات بين الزوجين و من العوامل المؤثرة في حدوث الطلاق، دراسة (الشبيلي، 2023) والتي بينت أن تدخلات الأهل من أهم مسببات الطلاق، دراسة (البريكان، 2021) والتي تناولت عوامل التغير الاجتماعي المؤثرة في زيادة معدلات الطلاق، مثل مطالبة المرأة بالاستقلال الاهتمام بالثانويات، دراسة ((العزام،2023) والتي بينت أن العوامل الاجتماعية المرتبة بالحوار تؤثر في حدوث الطلاق بدرجة متوسطة بين الزوجين، كما اكدت دراسة (الشبيلي، 2023) دراسة (الخزرج، 2024) والتي بينت أن اغلب حالات الطلاق تعود إلى سوء تنشئة وتدني مستوى الحوار بين الزوجين.

ومما سبق يمكن أن نجيب على التساؤل الرئيس للدراسة، ونصه: «ما الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين؟»، وذلك بترتيب محاور الدراسة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها بشكل عام، وذلك على النحو المبين في الجدول التالي:

جدول 8

ترتيب الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين تنازلياً حسب متوسطات الموافقة عليها

رقم المحور	المحور	المتوسط العام*	الانحراف المعياري العام	درجة الموافقة	الترتيب
1	تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	2.38	0.394	أوافق	1
2	تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	2.36	0.410	أوافق	2
3	تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	2.10	0.438	إلى حد ما	3
	الدرجة الكلية	**2.28**	**0.378**	أوافق	

*المتوسط العام من (3.00)

يوضح الجدول السابق (8) أن هنالك (3) أبعاد اجتماعية ترتبط بالطلاق في الأسر حديثة التكوين، وتشير النتائج إلى وجود تفاوت في تأثير هذه الأبعاد حيث تراوحت المتوسطات العامة لموافقة أفراد عينة الدراسة حول تأثير كل محور من هذه المحاور ما بين (2.10 إلى 2.38) وهي المتوسطات التي تقع في الفئتين: (الثانية، الثالثة) من فئات المقياس الثلاثي المتدرج المستخدم في أداة لدراسة التي تشير إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة من المطلقات حول تأثير هذه المحاور على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، جاءت ما بين الموافقة إلى حد ما– الموافقة.

ووفقاً للمتوسطات العامة لموافقة افراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة يتضح وجود تأثير بدرجة عالية لكلٍ من: (الطبقة الاجتماعية، والتنشئة الاجتماعية) على الطلاق في الأسر حديث التكوين، حيث جاء «المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» في المرتبة الأولى من حيث التأثير بمتوسط بلغ (2.38 من 3.00) بانحراف معياري مقداره (0,394)، ودرجة موافقة تشير إلى «أوافق»، يليه «المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» بمتوسط بلغ (2.36 من 3.00)، انحراف معياري مقداره (0.410)، درجة موافقة تشير إلى «أوافق».

وهذه النتيجة توضح تأثير مستوى الطبقة الاجتماعية ونوع التنشئة في حدوث حالات الطلاق في الأسر حديثة التكوين؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الفوارق الطبقية بين الزوجين تخلق حالة من عدم الاستقرار الذي قد يؤدي إلى الطلاق؛ فالأفراد من الطبقات الاجتماعية المختلفة قد يحملون توقعات مختلفة حول الزواج، مما يؤثر على كيفية تعاملهم مع الضغوط والعقبات، كما أن الطبقات الاجتماعية الأكثر استقرارًا غالبًا ما تمتلك شبكات دعم اجتماعي قوية، مما يساعد الأزواج في تجاوز الصعوبات. بينما الأفراد من الطبقات الأقل قد يفتقرون إلى هذا النوع من الدعم.

كما أن التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً هاماً في حالات الطلاق بين الزوجين؛ فالأفراد الذين نشأوا في أسر تعاني من الطلاق أو النزاعات قد يكون لديهم تصور مختلف عن الزواج والتزامات الحياة الزوجية، مما يزيد من احتمالية الطلاق في أسرهم الخاصة، كما أن الأفراد من طبقات اجتماعية معينة قد يواجهون وصمة اجتماعية مرتبطة بالطلاق، مما يؤثر على قراراتهم حول الاستمرار في الزواج أو الانفصال.

في حين تبين النتائج أن البعد الثقافي يؤثر بدرجة متوسطة على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، حيث جاء «المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين» في المرتبة الثالثة من حيث التأثير بمتوسط بلغ (2.10 من 3.00) انحراف معياري مقداره (0.438)، ودرجة موافقة تشير إلى حد ما.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المجتمعات الحديثة وما تحمله من تغيرات وتطورات أثرت على كافة مناحي الحياة، خلقت حالة من المرونة بين الزوجين في تقبل الاختلافات الثقافية، وهذا التقبل يمكن أن يعزز من قدرة الأزواج على التكيف مع بعضهم البعض؛ مما يقلل من تأثير الاختلافات الثقافية، كما أن القيم المتعلقة بالأسرة والحياة الزوجية قد تكون أكثر أهمية من الاختلافات الثقافية بين الزوجين.

وبشكل عام يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع المحاور بلغ (2.28 من 3.00) بانحراف معياري مقداره (0.378)، ويقع هذا المتوسط في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي التي تشير إلى خيار (إلى حد ما)؛ مما يعني أن الأبعاد الاجتماعية تؤثر بدرجة متوسطة بشكل عام في الطلاق في الأسر حديثة التكوين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقاً لما تقره الأطر النظرية للنظرية الوظيفية، حيث أن مسلمات هذه النظرية تشير إلى أن أي كائن أو مجموعة أو منظمة تمثل نسق اجتماعي يقوم بوظيفة معينة، ولكل نسق من هذه الانساق احتياجات أساسية، ويشترط ذلك أن يكون في حالة توازن دائم ولتحقيق التوازن ينبغي توفير كافة الاحتياجات وتكون بواسطة عدة متغيرات فالأسرة كنسق اجتماعي تقوم بوظائف عدة مثل حفظ النوع وتنظيم السلوك وتطوير التراث، والرعاية والحماية والتنشئة الاجتماعية السليمة والتطور الاجتماعي والاسري في مختلف المجالات، وبتوظيف ذلك في النتائج الحالية نجد أنه بفقدان الزوج لوظائفه الرئيسة في الأسرة من توفير الدعم المالي والعاطفي وقيامه بالتوجيه والإرشاد وحماية أسرته، وتعزيز القيم والمبادئ لدى أبنائه، والمشاركة في المسؤوليات المنزلية؛ فإن ذلك يؤدي إلى حدوث خلل في الأسرة بما يؤدي إلى حدوث خلل في العلاقة الزوجية وتنشئة أبناء غير مقدرين لأدوارهم الأسرية، وكل ذلك يسبب في الأخير في حدوث حالات الطلاق والتي تؤثر على بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى في المجتمع، ويخلق جيل من الأبناء والأسر يعاني من الهشاشة الاجتماعية وضعف الترابط العام وعدم القدرة على أداء أدوارهم بالشكل

السليم والعلمي والمنطقي، حيث أن اهم وحدة في النظرية الوظيفية هي التماسك والترابط وللأسف ظاهرة الطلاق تتسبب في خلل هذه الوحدة.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (الخطيب، 1993) والتي بينت تأثيرات اجتماعية مختلفة في حدوث حالات الطلاق مثل اختلاف الثقافات، دراسة (البريكان، 2021) والتي تناولت عوامل اجتماعية أدت للطلاق مثل مطالبة الزوجة بالاستقلال وانخفاض العيب الاجتماعي، كما تتفق مع نتائج دراسة (الصويان، 2021) والتي بينت أن الاختيار الزوجي الخاطئ وسوء العشرة من أبرز أسباب الطلاق، دراسة (الشبيلي، 2023) والتي بينت أن تدخلات الأهل من أهم مسببات الطلاق، دراسة (الخزرج، 2024) والتي بينت تأثير سوء التنشئة وتدني مستوى الحوار وتدخل الأقارب في حدوث حالات الطلاق، دراسة (العزام، 2023) والتي بينت أن العوامل الاجتماعية المرتبطة بالحوار تؤثر في حدوث الطلاق بدرجة متوسطة بين الزوجين.

السؤال الرابع:

نص السؤال الرابع للدراسة على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغيراتهم الشخصية (العمر– المؤهل العلمي– مدة الطلاق – نوع السكن – الدخل الشهري)»،للإجابة عن السؤال السابق وتعرف ما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغيراتهم الشخصية (العمر– المؤهل العلمي– مدة الطلاق – نوع السكن – الدخل الشهري)، تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاور الدراسة والدرجة الكلية بشكل عام، وجاءت النتائج على النحو التالي:

-

1. الفروق باختلاف متغير العمر:

جدول 9

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير العمر

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	2.837	3	0.946	6.443	.001**
	داخل المجموعات	40.808	278	0.147		
	المجموع	43.646	281			
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	2.250	3	0.750	4.646	.001**
	داخل المجموعات	44.873	278	0.161		
	المجموع	47.123	281			
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.476	3	0.159	0.827	.480 غير دال
	داخل المجموعات	53.379	278	0.192		
	المجموع	53.855	281			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.262	3	0.421	3.013	.030*
	داخل المجموعات	38.805	278	0.140		
	المجموع	40.067	281			

فروق دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) ***فروق دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)***

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير العمر، وتوضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، وقد يُعزى ذلك إلى أن تقدير أفراد عينة الدراسة لاختلاف المستوى الثقافي بين الزوجين كعامل مؤثر في حدوث الطلاق قد لا يتأثر باختلاف المستويات العمرية للمرأة المطلقة نتيجة وضوح تلك الفوارق بين جميع الفئات العمرية.

في حين تبين النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول كلاً من: (المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين)، باختلاف متغير العمر.

في حين تبين النتائج وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول كلاً من: (المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين)، باختلاف متغير العمر. ولتعرف لصالح من تكون هذا الفروق، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (أقل فرق دال) (LSD) لتعرف لصالح من تكون هذه الفروق، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 10

نتائج اختبار المقارنات البعدية (lsd) لتعرف دلالة الفروق بين فئات متغير العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العمر: من 18 إلى أقل من 22	من 22 إلى أقل من 26	من 26 إلى أقل من 30	30 عام
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	من 18 إلى أقل من 22 عام	50	2.56	0.372	-	*	*	*
	من 22 إلى أقل من 26 عام	54	2.37	0.371		-		
	من 26 إلى أقل من 30 عام	100	2.38	0.407			-	
	30 عام فأكثر	78	2.26	0.366				-
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	من 18 إلى أقل من 22 عام	50	2.53	0.409	-	*	*	*
	من 22 إلى أقل من 26 عام	54	2.34	0.383		-		
	من 26 إلى أقل من 30 عام	100	2.36	0.429			-	
	30 عام فأكثر	78	2.26	0.372				-
الدرجة الكلية	من 18 إلى أقل من 22 عام	50	2.41	0.371	-	*	*	*
	من 22 إلى أقل من 26 عام	54	2.25	0.327		-		
	من 26 إلى أقل من 30 عام	100	2.27	0.412			-	
	30 عام فأكثر	78	2.22	0.353				-

***فروق دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج اختبار المقارنات البعدية (lsd) لتعرف دلالة الفروق بين فئات متغير العمر وتوضح النتائج وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول: (المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين، المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين)، وكذلك الدرجة الكلية، وذلك بين فئة من أعمارهن (من 18 إلى أقل من 22 عام)، وبين باقي الفئات العمرية (من 22- أقل من 26 عام، من 26 إلى أقل من 30 عام، 30 عام فأكثر) لصالح الفئة العمرية (18 إلى أقل من 22 عام)، وقد تُعزى تلك النتيجة إلى النساء الأكبر سناً غالباً ما يكون لديهم تجارب حياتية أكثر تمنحهم نضجاً أكبر في التعامل مع التحديات الزوجية وتمنحهم توقعات أكثر واقعية، وفي المقابل فإن النساء الأصغر سناً قد يفتقرون إلى الخبرة اللازمة لحل النزاعات الزوجية وقد يدخلون الزواج بتوقعات غير واقعية وهذا يتفق مع دراسة المحارب، كما أن النساء الأكبر سناً قد يكون لديهن شبكة دعم اجتماعي أكبر من النساء الأصغر سناً.

2. الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

جدول 11

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	1.136	4	0.284	1.851	.119 غير دال
	داخل المجموعات	42.510	277	0.153		
	المجموع	43.646	281			
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.894	4	0.224	1.340	.255 غير دال
	داخل المجموعات	46.228	277	0.167		
	المجموع	47.123	281			
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.911	4	0.228	1.192	.314 غير دال
	داخل المجموعات	52.943	277	0.191		
	المجموع	53.855	281			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.485	4	0.121	0.848	.496 غير دال
	داخل المجموعات	39.582	277	0.143		
	المجموع	40.067	281			

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير المؤهل العلمي، وتوضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة، وكذلك الدرجة الكلية، وذلك باختلاف متغير المؤهل العلمي.

ويمكن تفسير ذلك إلى عدة عوامل غير المؤهل العلمي، منها: (الضغوط المالية، الاستعداد للزواج، القيم الاجتماعية، دعم العائلة والمجتمع)، فقد يعاني الأزواج الجدد من تحديات اقتصادية قد تؤدي إلى توتر العلاقات، وقد يكون الزواج المبكر أو غير المدروس أكثر شيوعاً بين ذوي المستويات التعليمية المختلفة مما يزيد من احتمالية الطلاق، كما قد يكون هناك اختلاف في مستوى الدعم الاجتماعي والعائلي المقدم للأسر حديثة التكوين بغض النظر عن مستوى تعليمهم.

3. الفروق باختلاف متغير مدة الطلاق:

جدول 12

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير مدة الطلاق

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.332	4	0.083	0.531	.713 غير دال
	داخل المجموعات	43.314	277	0.156		
	المجموع	43.646	281			
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.192	4	0.048	0.284	.889 غير دال
	داخل المجموعات	46.931	277	0.169		
	المجموع	47.123	281			
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.413	4	0.103	0.535	.710 غير دال
	داخل المجموعات	53.442	277	0.193		
	المجموع	53.855	281			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.068	4	0.017	0.118	.976 غير دال
	داخل المجموعات	39.999	277	0.144		
	المجموع	40.067	281			

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير مدة الطلاق، وتوضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة جميع محاور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية بشكل عام، وذلك باختلاف متغير مدة الطلاق. وقد يُعزى ذلك إلى أن عينة الدراسة تبحث في الأسر حديثة التكوين، وأن أغلب عينة الدراسة من حديثي الطلاق.

4. الفروق باختلاف متغير نوع السكن:

جدول 13

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير نوع السكن

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.585	.558 غير دال
	داخل المجموعات	43.463	279	0.156		
	المجموع	43.646	281			
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.186	2	0.093	0.554	.575 غير دال
	داخل المجموعات	46.936	279	0.168		
	المجموع	47.123	281			
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	0.702	2	0.351	1.842	.160 غير دال
	داخل المجموعات	53.153	279	0.191		
	المجموع	53.855	281			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.004	2	0.002	0.013	.987 غير دال
	داخل المجموعات	40.064	279	0.144		
	المجموع	40.067	281			

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير نوع السكن، وتوضح النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية بشكل عام، وذلك باختلاف متغير نوع السكن. فالأزواج في أي نوع من السكن قد يواجهون تحديات مماثلة، مثل الضغوط المالية أو التوترات اليومية، مما يجعل نوع السكن عاملاً ثانوياً في حالات الطلاق، فالواقع يشير إلى أن كثير من الأزواج يعيشون في سكن متواضع أو غير مستقر ولكنهم يمتلكون استقراراً مالياً جيداً يعزز قدرتهم في التغلب على التحديات.

5. الفروق باختلاف متغير الدخل الشهري:

جدول 14

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير الدخل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	30.147	2	15.073	311.539	.001**
	داخل المجموعات	13.499	279	0.048		
	المجموع	43.646	281			
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	35.461	2	17.730	424.167	.001**
	داخل المجموعات	11.662	279	0.042		
	المجموع	47.123	281			
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	بين المجموعات	32.009	2	16.004	204.391	.001**
	داخل المجموعات	21.846	279	0.078		
	المجموع	53.855	281			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	32.292	2	16.146	579.343	.001**
	داخل المجموعات	7.776	279	0.028		
	المجموع	40.067	281			

فروق دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول محاورها باختلاف متغير الدخل الشهري، وتوضح النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدراسة حول جميع محاور الدراسة وكذلك الدرجة الكلية بشكل عام، باختلاف متغير الدخل الشهري. ولتعرف لصالح من تكون هذا الفروق، تم إجراء اختبار المقارنات البعدية (أقل فرق دال) (LSD)، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول 15

نتائج اختبار المقارنات البعدية (lsd) لتعرف دلالة الفروق بين فئات متغير الدخل الشهري

المحور	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل من 5000 ريال	الدخل الشهري من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	10000 ريال فأكثر
المحور الأول: تأثير الطبقة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	أقل من 5000 ريال	150	2.66	0.226	-	*	*
	من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	97	2.17	0.170		-	*
	10000 ريال فأكثر	35	1.74	0.302			-
المحور الثاني: تأثير التنشئة الاجتماعية على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	أقل من 5000 ريال	150	2.65	0.219	-	*	*
	من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	97	2.17	0.139		-	*
	10000 ريال فأكثر	35	1.62	0.278			-
المحور الثالث: تأثير البعد الثقافي على الطلاق في الأسر حديثة التكوين	أقل من 5000 ريال	150	2.35	0.310	-	*	*
	من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	97	1.97	0.231		-	*
	10000 ريال فأكثر	35	1.33	0.265			-
الدرجة الكلية	أقل من 5000 ريال	150	2.5551	0.18609	-	*	*
	من 5000 إلى اقل من 10000 ريال	97	2.1045	0.10883		-	*
	10000 ريال فأكثر	35	1.5638	0.20854			-

فروق دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

توضح النتائج في الجدول السابق نتائج اختبار المقارنات البعدية (lsd) لتعرف دلالة الفروق بين فئات متغير الدخل الشهري وتوضح النتائج وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة (0.05) في متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول جميع محاور الدراسة، وكذلك الدرجة الكلية بشكل عام، وذلك بين فئة ذوات الدخل الشهري (أقل من 5000 ريال)، وبين فئتي: (5000 إلى أقل من 10000ريال، أكثر من 10000 ريال) لصالح الفئتين الأخيرتين، وبين: فئة ذوات الدخل الشهري (5000 إلى أقل من 10000) وبين فئتي: (أقل من 5000 آلاف، وأكثر من 10000) ريال لصالح فئة (5000 إلى أقل من 10000، فئة أكثر من 10000).

وهذه النتيجة توضح انه بارتفاع مستوى الدخل الشهري للأسرة تنخفض حدة تأثير الأبعاد الاجتماعية المرتبطة بالطلاق في الأسر حديثة التكوين؛ وتفسير ذلك أنه عندما يكون الدخل الشهري مرتفعًا، تقل الضغوط المالية التي قد تؤدي إلى التوترات والخلافات بين الزوجين، وقد يرجع أيضاً إلى أن الأسر ذات الدخل المرتفع تكون أكثر قدرة على الوصول إلى خدمات الدعم النفسي والاجتماعي، مثل الاستشارات الزوجية وورش العمل، مما يساعد في معالجة المشكلات قبل أن تتفاقم، كما أن الدخل المرتفع يساهم في تحسين جودة الحياة ووجود فرصة أكبر في التفاعلات الاجتماعية مثل الأنشطة الثقافية والترفيهية؛ مما يقلل من الضغوط الاجتماعية والنفسية التي يمكن أن تؤثر على العلاقة الزوجية.

خامساً: توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- العمل على تطوير برامج توعية تقدمها الجمعية للأزواج الجدد حول أهمية التواصل الفعّال وإدارة النزاعات.
- إجراء دراسات معمقة لفهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في الطلاق، مثل الضغوط الاقتصادية والتغيرات الثقافية، وأهمية التكافؤ الاجتماعي والاقتصادي بين الزوجين لما ثبت من تأثير اختلاف المكانة الاجتماعية والاقتصادية بين الزوجين في حدوث الطلاق المبكر.
- توعية الأزواج بأهمية الحفاظ على خصوصية حياتهم الشخصية وإخفائها عن اصدقائهم لما تبين من تأثير الأصدقاء المقربين في حدوث حالات الطلاق.
- العمل على عقد الندوات التوعوية لتعزيز دور العائلات في تقديم الدعم للأزواج الجدد، وتوفير استراتيجيات للتواصل الفعّال.
- تنبيه جمعيات رعاية المطلقات بإنشاء برامج للتدخل المبكر تستهدف الأزواج الذين يواجهون صعوبات في بداية حياتهم الزوجية، وتبصرهم بوسائل تكيفهم في البيئة الأسرية الجديدة التي يعيشون فيها لما ثبت من تأثير البيئة الاسرية على حدوث حالات الطلاق المبكر.
- إجراء المزيد من حملات التوعية بين الأزواج لتبادل النقاشات البناءة حول فكرة تقبل أو رفض الزوج لفكرة عمل الزوجة.
- توعية الزوجين بأهمية التقارب في المستوى التعليمي لما ثبت من تأثير المستوى التعليمي في حدوث حالات الطلاق المبكر بين الزوجين.
- إجراء دراسة لتحديد أهم المهارات الحياتية التي تحتاجها المرأة المطلقة لتحقيق النجاح في حياتها الشخصية والاجتماعية والمهنية.
- توفير فرص التعليم المستمر والتدريب للمرأة المطلقة، لتطوير وتحسين مهاراتها في المهارات الحياتية ومواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها.

المراجع:

الأحمد، عبد العزيز احمد. (2005). المشكلات التربوية المترتبة على الطلاق. مجلة كلية التربية، الكويت 15 (61)، 15-37.

البريكان، لولوه بريكان. (2021). عوامل التغير الاجتماعي في زيادة معدلات الطلاق في المجتمع السعودي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة تعز، فرع تربة، 12-33.

ابو علام، رجاء محمود. (2006). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. القاهرة: دار النشر للجامعات. ط6

حسين، خلف الله. (2022). الطلاق أسبابه واثاره على الأسرة والمجتمع. مجلة العلوم الإنسانية. (3)، 781-765.

الخزرج، يحي. (2024). العلاقة بين التنشئة الوالدية الزواجية والطلاق في المجتمع السعودي. مجلة العلوم الإنسانية، جدة، 8(3)، 99-88.

الخطيب، سلوى محمد. (1993). الطلاق أسبابه من وجهة نظر الرجل السعودي. مجلة جامعة الملك سعود، 5 (1)، الرياض، 205-293.

سالم، دعاء رمضان. (2020). ابعاد ظاهرة الطلاق المبكر في المجتمع (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإسكندرية، الإسكندرية.

السبيعي، هدى. (2005). الطلاق في المجتمع القطري. مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 19 (6)، 119-122.

الشبيلي، انتصار. (2023). الأبعاد الاجتماعية للطلاق الصامت في المجتمع السعودي. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة القصيم، 17 (1)، 112-132.

الشهراني، هند فايع. (2022). العوامل المؤدية للطلاق المبكر في

المجتمع السعودي. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، جامعة تعز، فرع تربة، (3)، 392-420.

صلاح، محمد. (2014). أسباب ارتفاع معدلات الطلاق .[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر.

الصويان، نورة إبراهيم. (2021). واقع ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، 1 (1)، 328-304.

عابدين، امال عبد الله. (2009). الأسباب والآثار النفسية والاجتماعية لحالات الطلاق. [رسالة ماجستير غير منشورة]جامعة عمان، الأردن

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2016)، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان: دار الفكر.

العزام، سهام. (2023). العوامل المؤثرة في الطلاق العاطفي، مجلة الخدمة الاجتماعية جمعية الأخصائيين الاجتماعين، مصر، 75 (2)، 132-112.

فيروز، سعاد راضي. (2018). الطلاق وعلاقته بالتفكك الاسري، مجلة كلية التربية للبنات، 29 (1)، 33-11.

القرعان، نهلة محمد. (2016). طلاق صغيرات السن في المملكة العربية السعودية: آثاره الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. مجلة المعهد الدولي للدراسات الاجتماعية، 2 (15)، 61-48.

المحارب، فيصل بن محمد. (2023). الأبعاد الاجتماعية للمطلقين وعلاقتها بقضايا الطلاق في المجتمع السعودي، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، الامارات، (87)، 79-57.

محمد، بو عليت. (2015). المشكلات التي تعاني منها الأسرة الحديثة، مجلة محكمة للنشر للعلوم الاجتماعية، (31)، 66-33.

مشعل، رباب السيد عبد الحميد. (2016). التوافق الزواجي وعلاقته بالعنف الأسري « دراسة ميدانية مقارنه بين مصر والسعودية، مجلة بحوث التربية النوعية (42)، 24- 291.

المغربي، الطاهرة محمود .(2018). علاقة التدين والدور الملائم للجنس بالرضا الزواجي، مجلة دراسات عربية، (2)، 241-304.

موسى، رشاد علي عبد العزيز. (2008). سيكولوجية القهر الاسري، عالم الكتب.

نعيم، سمير أحمد. (2005) النظرية في علم الاجتماع دراسة نقدية، جامعة عين شمس.

الهيئة العامة للإحصاء. (2022)، إحصائية عدد المطلقات في المملكة العربية السعودية، مسترجع من:https:// www.stats.gov.sa

Al Ahmad, Abdulaziz Ahmad (2005) Educational Problems Arising from Divorce. (in Arabic). *College of Education Journal*, Volume 15, Issue 61, Kuwait.

Al Buraykan, Lulwa Buraykan (2021) Factors of Social Change Affecting the Increase in Divorce Rates in Saudi Society. (in Arabic). *Journal of Humanities, Taiz University*, Alturba Branch, Yemen

Al Maghrabi, Al Tahera Mahmoud (2018). The relationship of the religiosity and the sex's appropriate role to the marital satisfaction. (in Arabic). *Arab Studies Journal*, Issue 2, 241-304.

Al Qaraan, Nahla Muhammad (2016) Divorce of young women in Saudi Arabia. (in Arabic). *International Institute for Social Studies*, Volume 2, Issue 5

Al Shahrani, Hind Fayea (2022) Factors Leading to Early Divorce in the Saudi Society. (in Arabic). *Humanities and Educational Sciences Journal, Taiz University*, Alturba Branch, Issue 3.

Al Sowayan, Noura Ibrahim (2021) The Reality of Divorce in Saudi Society. (in Arabic). *Journal of Research and Social Studies*, Volume 1, Issue 1

Al Subaie, Huda (2005) Divorce in Qatari Communit, Journal of Studies in Social Service. (in Arabic). *Helwan University*, Issue 19, Volume 6

Al-Azzam, Seham (2023) Social Factors Affecting Emotional Divorce. (in Arabic*). Journal of Social Service Association of Social Workers, Egypt*, Issue 75, Volume 2

Al-Khateeb, Salwa Muhammad (1393) Reasons for Divorce from the Viewpoint of the Saudi Man. (in Arabic*). Journal of King Saud University*, 5(1), Riyadh

Al-Khazraj, Yahya (2024) The relationship between parental upbringing and divorce in Saudi Society. (in Arabic). *Journal of Human and Social Sciences*, Jeddah, Volume 8, Issue 3.

Almuhareb, Faisal (2023) Social Outline Dimensions of Divorced People and Their Relationships with Divorce Issues in the Saudi Society. (in Arabic). *Journal of Arts and Literature,* UAE, Issue 87

Al-Shubaily, Intisar (2023) Social Aspects of Silent Divorce in Saudi Society. (in Arabic). *Journal of Arabic Sciences and Humanities,* Qassim University, Volume 17, Issue 1

Fayrouz, Suad Radi (2018) Divorce and its Relationship to Family Separation. (in Arabic). *Journal of College of Education for Women,* Volume 29, Issue 1, Baghdad

Hussein, Khalaf Allah (2022) The Causes of Divorce and Its Impact on the Family and Society . (in Arabic). *Journal of Humanities Issue 3*

Mashal, Rabab Al Sayed Abdulhameed (2016) Marital Adjustment and its relationship to domestic violence "A field study for comparison between Egypt and Saudi Arabia. (in Arabic). *Journal of Research in the Fields of Specific Education Issue 42 249 - 291.*

Muhammad, Bu Aleet (2015) Problems Suffered by Modern Family. (in Arabic). Peer-reviewed *Journal for Publishing Social Science, Issue 31*

Thompson, Steven k. (2012) *sampling*. Third edition p 59-60Measurement.30, 607 -610

Journal of Human Sciences
Al Hail University

جامعة حائل
University of Hail

Journal of Human Sciences

A Scientific Refereed Journal Published by University of Hail

Eighth year, Issue 26
Volume 1, June 2025

Arcif Analytics

Print 1658 -788 X
Online E- 8819-1658